حوزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبســة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم: علم المكتبات

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم انسانية
الشعبة: تسيير ومعالجة المعلومات
التخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

قدرة المكتبات الجامعية على التكيف في ظل الحاجة إلى مصادر المعلومات الإلكترونية والتعليم عن بعد

دراسة ميدانية لمكتبات كليات جامعة العربي التبسي -تبسة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعـــة: 2021

إعداد الطالبتين:
- سلامي بسمة
- ملاك رميسة

إشراف الأستاذ:
✓ د. بوطورة أكرم

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
ميهوب نورالدين	أستاذ محاضر "ب"	رئيسا
د. بوطورة أكرم	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا ومقررا
خطابي سهيلة	أستاذ مساعد "أ"	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2020

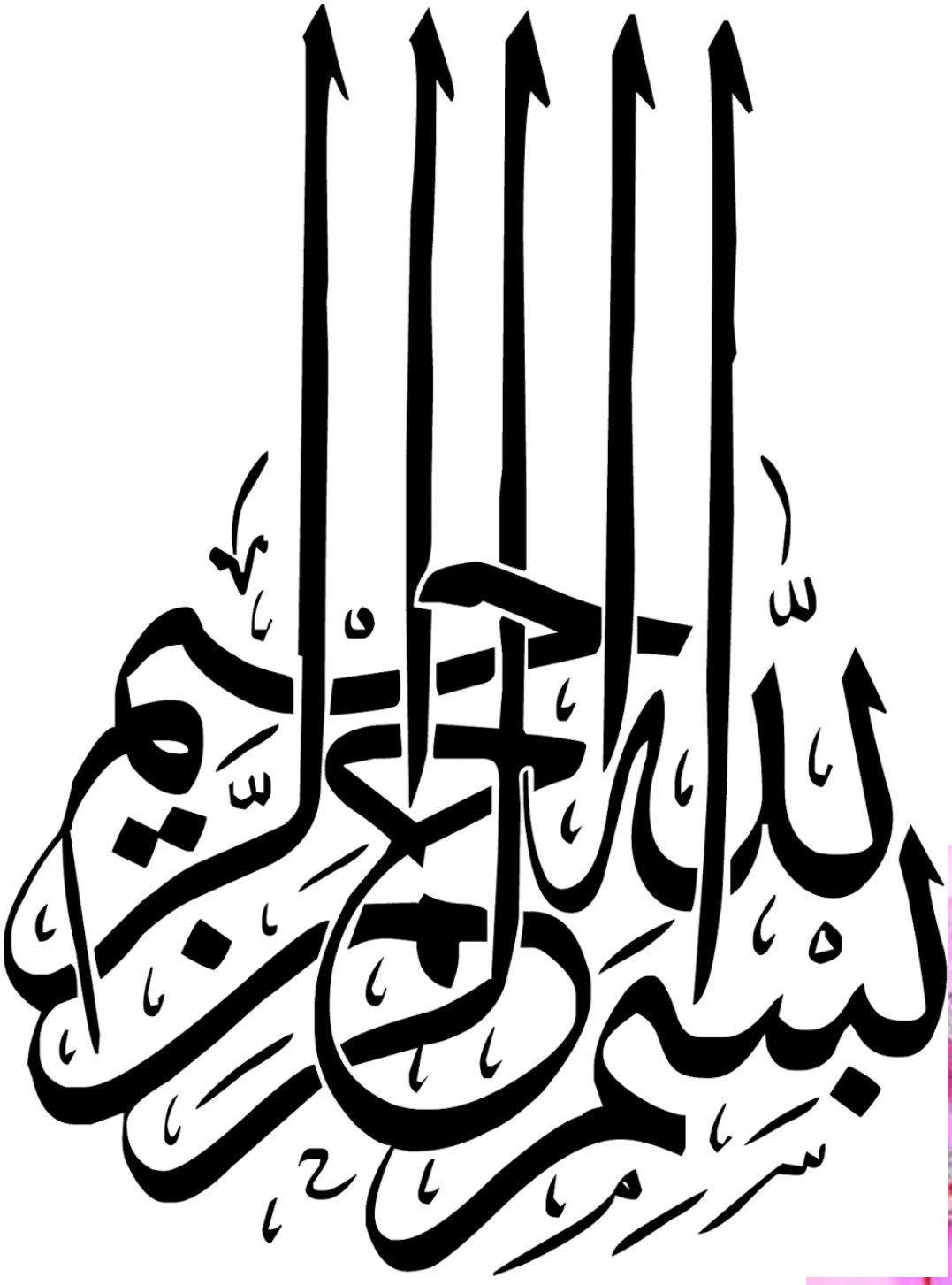

الشكر والتقدير:

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع

نختص بالشكر للأستاذ الدكتور "بوطورة أكرم" من خلال كل إسهاماته العلمية والعملية وعلى تعاونه الذي مكننا من إتمام هذه الدراسة كما نشكر له صبره علينا رغم انشغالاته العلمية والمهنية كما نتقدم بجزيل الشكر للجنة الموقرة لقبولها مناقشة ودراسة هذا العمل ونشكر العاملين بكل المكتبات الجامعية بجامعة العربي التبسي تبسة على تعاونهم معنا.

شكر خاص لرئيس قسم علم المكتبات الأستاذ "بوزيان عبد الغني"

الإهداء

الحمد لله الذي فتح علينا ويسر أمورنا وشرح لنا صدورنا وأحاطنا برحاب العلم والمعرفة نحمده حمدا كثيرا لتوفيقنا على إنجاز هذا العمل والصلاة والسلام على خير نبي وآله وصحبه أجمعين، يشرفني أن أهدي عملي هذا إلى أغلى ما أملك في هذه الدنيا إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها إلى من أنحني لها بكل إجلال وتقدير إلى نبع الحنان أمي الحبيبة حفظك الله ورعاك وأطال في عمرك إلى من أدين له بحياتي إلى من ساندتني وكانت شمعة تحترق لتضيء طريقي إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا

ينطفئ نوره أبدا إلى الذي بذل جهد السنين من أجل أن أعتلي سلالم النجاح أبي الغالي أطال الله في عمره وحفظه لي إلى ملجئي بعد الله وأبي أخي "عزيز" وكل إخوتي إلى أخواتي زعرة نصيرة بسمة إلى أخواتي اللواتي لم تدهم أمي إلى رفقاء دربي إلى من جمعتني بهم الأيام الحلوة والمرة إلى من رزقت بحبهم ومعرفتهم إلى أغلى الناس على قلبي عزيزة بسمة فتيحة زبيدة عبير وعلى كل من نساهم قلمي ولم ينساهم قلبي.

ملاك رميسة

إهداء

"لنا الله وما لنا بعد الله حاجة لأحد"

إلى أبي وأمي

إلى غاليتي وأمي الثانية "اختي" التي دائما ما كانت سندا لي في الحياة

إلى زوجها "ياسن" وأولادها أدامهم الله لها

إلى صديقاتي القريبة والبعيدة منهم "صرية عزيزة فتيحة أسماء قوتة سرور رميسة (زهرة النتشة)،هالة، حدة هيبة عبير زبيدة أحلام"

إلى الغالين على قلبي إخوتي سامي عبد القادر رجاء وكل إخوتي

إلى أقربائي الذين دعموني زروال دنيا عمي أحمد خديجة

إلى الزملاء والإخوة وإلى من رافقوني في مشواري الدراسي محمد شعيب أيمن عادل علي سامي

إلى كل اساتذتي وأختص بالذكر الأستاذة زارع سعيدة لما قدمته لي من توجيهات لفي السنوات الماضية

إلى كل من نسيهم قلمي ولم ينسهم قلبي

سلامي بسمة

فهرس المحتويات

بسملة	
شكر وعرفان	
الإهداءات	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
قائمة الملاحق	
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد:	5
1- إشكالية الدراسة.	5
2- التساؤلات.	6
3- أهداف الدراسة.	7
4- أهمية الدراسة.	7
5- منهج الدراسة.	9-8
6- الدراسات السابقة.	23-9
7- تحديد مصطلحات الدراسة.	25-23
تمهيد:	28
أولا: المكتبات الجامعية (مفهومها، أهدافها، عناصرها).	28
1- التعريف بالمكتبات الجامعية.	29-28
2- أهمية المكتبات الجامعية.	32-30
3- أهداف المكتبات الجامعية.	33-32
4- وظائف المكتبات الجامعية.	34-33
5- متطلبات المكتبات الجامعية.	35-34

6- الخدمات التي تقدمها المكتبات الجمعية.	41-35
ثانيا: مصادر المعلومات: (المفهوم، التطور، أهم الأسس).	41
1- التعريف بمصادر المعلومات.	43-41
2- أهمية مصادر المعلومات.	44-43
3- تقسيمات مصادر المعلومات.	46-44
4- أنماط الإفادة من مصادر المعلومات.	49-47
5- مشاكل التعامل مع مصادر المعلومات.	50-49
خلاصة الفصل الثاني.	51
الفصل الثالث: مصادر المعلومات الإلكترونية ومختلف الإتجاهات الحديثة في التعليم العالي "التعليم عن بعد".	
تمهيد:	53
أولا: مصادر المعلومات الإلكترونية (مفهومها، أهم عناصرها).	54
1- التعريف بمصادر المعلومات الإلكترونية.	55-54
2- أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية.	57-55
3- تقسيمات مصادر المعلومات الإلكترونية.	60-57
4- طرق الإتاحة والوصول لمصادر المعلومات الإلكترونية.	63-60
5- متطلبات المكتبة الإلكترونية.	64-63
6- المشاكل التي تواجه الباحثين في التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية.	66-64
ثانيا: الإتجاهات الحديثة في التعليم العالي "التعليم عن بعد".	66
1- التعريف بالتعليم عن بعد.	66
2- أهداف التعليم عن بعد.	68-67
3- أشكال التعليم عن بعد.	70-68
4- متطلبات التعليم عن بعد وأهم الأطراف الأساسية الفعالة فيه.	73-70

5- أسباب توسع وانتشار التعليم عن بعد ومزاياه.	74-73
6- خلاصة الفصل الثاني.	75
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
7- تمهيد	77
8- مجالات الدراسة.	80-77
9- أدوات جمع البيانات	82-81
10- مجتمع وعينة الدراسة	83-82
خلاصة الفصل الرابع	83
الفصل الخامس: تحليل بيانات ونتائج الدراسة	
تمهيد:	84
أولا: تحليل بيانات الإستبيان في الدراسة	113-85
ثانيا: نتائج الدراسة	114
1-على ضوء تساؤلات الدراسة	114
2- النتائج الجزئية للدراسة	120-116
3- النتائج العامة للدراسة	122-121
خلاصة الفصل الخامس	123
خاتمة	125

فهرس الجداول:	
الجدول رقم 01: يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس	**85**
الجدول رقم 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	**85**

الجدول رقم 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	86
الجدول رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الصنف المهني	87
الجدول رقم 05: يوضح مختلف التكنولوجيات الحديثة التي يحتاجها الطلبة عند بحثهم عن المعلومات	88
الجدول رقم 06: يمثل مصادر المعلومات ذات التخصصات الشاملة في المكتبة	89
الجدول رقم 07: يمثل طرق استغلال التكنولوجيات الحديثة بالطرق الصحيحة لدعم التعليم الجامعي	90
الجدول رقم 08: يمثل برامج الترجمة لبعض المصادر المتوفرة في المكتبة بلغات أخرى لتسهيل الاستفادة منها	90
الجدول رقم 09: يمثل سبل تواصل المكمتبة مع المستفيدين من فهرس وبريد إلكتروني	91
الجدول رقم 10: يمثل تقديم المكتبة لمختلف المصادر والوثائق الإلكترونية عبر مختلف وسائط المعلومات والبريد الإلكتروني كوسيط أساسي	92
الجدول رقم 11: يمثل ربط المكتبة بحواسيبها مع شبكات المعلومات المناسبة	93
الجدول رقم 12: مثل السبب في عدم ربط المكتبة لحواسيبها مع الشبكات المناسبة	94
الجدول رقم 13: يمثل توفر مكتبات جامعات العربي التبسي على التكنولوجيات الحديثة المستخدمة في كل مكتبة؟	95
الجدول رقم 14: يمثل التجهيزات التي تتوفر عليها كل مكتبة	96
الجدول رقم 15: يمثل المصادر الورقية والإلكترونية.	96
الجدول رقم 16: يمثل الفهارس الإلكترونية: يمثل	97
الجدول رقم 17: يمثل يوضح مختلف الكوادر البشرية	98

التي تضمها المكتبة لخدمة مجتمع المستفيدين منها.	
الجدول رقم 18: يمثل تطبيق مبدأ التخصص الوظيفي خلال توظيف العاملين من قبل المسؤولين	99
الجدول رقم 19: يوضح خبرة المكتبيين وانعكاسها على الخدمة المكتبية المقدمة للمستفيدين؟	100
الجدول رقم 20: يمثل قدرة المكتبيين على ربط الباحث بالمعلومات التي يحتاجها بوقت قصير وجهد أقل؟	101
الجدول رقم 21: يمثل الخبرة التقنية الكافية للعاملين للتعامل مع الإنترنت ومصادر المعلومات الإلكترونية؟	102
الجدول رقم 22: يمثل الخبرة الكافية لدى العملين للقيام بعملية الرقمنة؟	103
الجدول رقم 23: يمثل حاجة المكتبة لبرامج تكوين معينة لتستطيع التعامل مع مختلف مصادر المعلومات؟	103
الجدول رقم 24: يمثل الخبرة اللازمة للزملاء في المكتبة للقيام بمختلف خدمات المعلومات الإلكترونية؟	104
الجدول رقم 25: يمثل الموارد البشرية المتوفرة في المكتبة التي تستطيع أن تساهم في توفير مختلف المصادر والخدمات بشكل شامل؟	105
الجدول رقم 26: يمثل إمكانية التعامل مع مختلف الوسائل والتقنيات الحديثة بمختلف أشكالها وتحديثاتها منقبل العاملين في المكتبة.	106
الجدول رقم 27: يمثل ميزانية المكتبات الجامعية المأخوذة في الحسبان للتطورات التكنولوجية والعصرية المتلاحقة اليوم؟	107
الجدول رقم 28: يمثل الشروط اللازمة التي يجب تتبعها لتوفير التكنولوجيات الحديثة أثناء تقسيم ميزانية المكتبة	108
الجدول رقم 29: يمثل الميزانية التي تقدم للمكتبة لاقتناء مختلف الإمكانيات المادية	108
الجدول رقم 30: يمثل طلبات العاملين من الغدارة	109

العليا توفير تجهيزات تقنية معينة	
الجدول رقم 31: يمثل رد الإدارة على طلب العاملين الذي يقتضي بتوفير مختلف التجهيزات	110
الجدول رقم 32: يمثل مختلف الحواجز التي تعتبر عامل لإهمال المكتبة	111
الجدول رقم 33: يمثل ميزانية المكتبة في السنوات السابقة مقارنة بالسنوات الحالية	112
الجدول رقم 34: يمثل إمكانية رفع حصة المكتبة من الميزانية في السنوات السابقة.	112
الجدول رقم 35: يمثل مقارنة بين ميزانية المكتبات الجامعية المقدمة من ميزانية الجامعة لهم	113

مقدمة

مقدمة

تعد المكتبات الجامعية الأساس الداعم الذي يساهم إيجابيا في تحقيق أهداف الجامعة العلمية التعليمية والبحث العلمي وخدمة مجتمع المستفيدين بل تعتبر المكتبات الجامعية العلمية التعليمية والبحث العلمي وخدمة مجتمع المستفيدين بل تعتبر المكتبات الجامعية إحدى المقومات الأساسية في تقييم الجامعات وما تقدمه من مقررات دراسية والتي ترتبط بالدرجة الأولى بالمكتبة وما توفره من مصادر المعرفة لخدمة التخصصات العلمية المختلفة بالجامعة وتقديم الخدمات المعلوماتية لتسيير سبل البحث والاسترجاع.

إلا أن المكتبة اليوم بشكلها التقليدي قادرة على تلبية احتياجات العلماء والباحثين والمتخصصين من المعلومات، وأمام مشكلة انفجار المعلومات وأيضا ما يرتبط بما يتطلبه التعليم الجامعي إلى جهاز معلومات يقوم بعمليات التجميع والاختيار والتحليل والتنظيم والاختزان والنسخ والنشر والاسترجاع لتلك المعلومات حسب احتياجات ومتطلبات الباحثين والمتخصصين وذلك بالاعتماد على المتخصصين في المعلومات والمدرسين في المعلومات والمدرسين في علوم المكتبات وتكنولوجيا لمعلومات وكذلك بالاعتماد على مختلف الإمكانيات المادية والمالية خاصة مصادر المعلومات الالكترونية التي فرضت نفسها بقوة على المكتبات ومراكز المعلومات كشكل مادي جديد له خصائص تكنولوجية تتناسب مع التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات وكذلك بالاعتماد على مختلف الإمكانيات المادية والمالية خاصة مصادر المعلومات الالكترونية التي فرضت نفسها بقوة على المكتبات ومراكز المعلومات كشكل مادي جديد له خصائص تكنولوجية تتناسب مع التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات اليوم، فقد أصبحت مصادر المعلومات الالكترونية تشكل جزءا مهما في كيان مقتنيات المكتبة من أوعية المعلومات كما أنها تعتبر من المتطلبات اللازمة في ظل حاجتهم إلى المعلومات التي توفرها لهم هذه المصادر بأسرع وقت وأقل جهد لذلك شملت دراستنا مصادر المعلومات والمصادر الالكترونية تفيدنا في مجال الدراسات والبحوث لذلك شملت دراستنا المكتبات الجامعية ومصادر المعلومات الالكترونية التي لها دور بارز خاصة في سير البحوث العلمية وسير مختلف المجالات على العموم ومجال التعليم على وجه أخص، ولهذا تجلت بعض أهداف دراستنا في كونها تهدف إلى تقديم تعريف للمكتبات الجامعية والبيئة الالكترونية كأداة بحث عن المعلومات، وكذلك محاولة التعرف على ما إذا استطاعت المكتبات الجامعية لجامعة العربي التبسي – تبسة- التكيف واستمرارية تقديمها لخدماتها للطلبة على أكمل وجه ولتذكير لمدى أهمية ودور مصادر المعلومات الالكترونية في دعم التكوين والبحث العلمي.

ومن خلال المكتبات الجامعية محل الدراسة على إمكانيات التكيف بشرحها في خمسة فصول.

- تمثل الفصل الأول في الإطار المنهجي للدراسة وقد تناولنا فيه: الإشكالية، كذلك تحديد مصطلحات الدراسة والدراسات السابقة.
- أما الفصل الثاني فقد تضمن المكتبات الجامعية: التعريف بها: أهميتها، أهدافها، أنواعها، متطلباتها ومختلف الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية.
- كذلك تضمن مصادر المعلومات: التعريف بها، والمراحل التي مرت بها أهميتها تعليماتها، وأنماط الاستفادة منها.
- ثم الفصل الثالث والذي تضمن مصادر المعلومات الالكترونية ومختلف الاتجاهات الحديثة في التعليم العالي « التعليم عن بعد» ويتضمن أولا: مصادر المعلومات الالكترونية، تعريفها، أهيمتها تقسيماتها، طرق لم إتاحتها والوصول إليها، متطلباتها ومختلف المشاكل التي تواجه الباحثين والمكتبيين مع التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية.

ثانيا: التعليم عن بعد " مفهومه، أهميته، أنواعه، متطلباته المشكلات والصعوبات التي تواجه المستفيدين في التعليم عن بعد.

بالنسبة للفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية وقد تضمن هذا الفصل: مجالات الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجتمع وعينة الدراسة.

الفصل الخامس وقد تضمن تحليل بيانات ونتائج الدراسة الميدانية وقد تضمن تحليل بيانات الدراسة الميدانية، النتائج العامة للدراسة الميدانية، نتائج الدراسة الميدانية على ضوء التساؤلات، النتائج الجزئية للدراسة.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

8-إشكالية الدراسة.

9-التساؤلات.

10- أهداف الدراسة.

11- أهمية الدراسة.

12- منهج الدراسة.

13- الدراسات السابقة.

14- تحديد مصطلحات الدراسة.

1-إشكالية البحث:

تعد المكتبة الجامعية نظاما فرعيا مهما يسهم في تحقيق الأهداف ورسالتها إذ يتوقف نجاح العملية التعليمية والبحثية فيها على توافر مكتبة حديثة ومتطورة، ومنظمة بطريقة سليمة تسير سبل الإفادة من مجموعاتها ويرجع السبب الرئيسي في هذه الأهمية إلى ما توفره المكتبة من مصادر معلومات حديثة لخدمة أفراد المجتمع الجامعي سواء أعضاء التدريس أو الباحثين، وتلبية حاجاتهم المعلوماتية المختلفة وما تقدمه لهم من خدمات رفيعة المستوى لتسهيل عليهم عملية الإفادة من المعلومات المتوفرة وإلى أنها تعمل جاهدة وبصفة مستمرة على تحسين هذه الخدمات وتطويرها.

إن المكتبات الجامعية في الوقت الحاضر تواجه ظروفا ومتغيرات وحالات تختلف عن تلك التي واجهتها من قبل خاصة فيما يتعلق بالتحديات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات، ومتطلبات استخدامها وتأثيراتها الواضحة عليها فضلا عن تغير حاجات الباحثين من المعلومات وخاصة الإلكترونية منها، فقد فرضت هذه الأخيرة نفسها على المكتبات ومراكز المعلومات كبديل مناسب للمصادر الورقية التي لم تعد قادرة على إشباع وتلبية رغبات المستفيدين، وقد أصبحت مصادر المعلومات الإلكترونية جزءا مهما من أجزاء المكتبات الجامعية، والأكثر ضرورة خاصة في ظل الجائحة التي بينت مقدار عجز المكتبات الجامعية، ومقدار الحاجة إلى أن تكون أكثر إنفتاحا على الإنترنت في إتاحة مصادرها، لما يتماشى مع ما فرضه التعليم عن بعد وإلزامية تكيف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مع مختلف القوانين الخاصة به بشكل كامل لكافة الأنماط.

كما أصبحت الحاجة إلى الوصول لمصادر المعلومات الموجودة من خلال البحوث، ومن خلال أعمال التقييم عن بعد، في ظل كل هذا وجدت المكتبات الجامعية نفسها في مفترق طرق بين إلتزامها وتمسكها بالجانب

التقليدي وبين حاجتها اللازمة لمصادر المعلومات الإلكترونية والتعليم عن بعد ما دفعنا إلى التساؤل التالي:

هل تتوفر المكتبات الجامعية محل الدراسة على إمكانيات التكيف للتعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية؟

2-تساؤلات الدراسة:

- هل وفرت المكتبات الجامعية لجامعة العربي التبسي الإمكانيات المادية اللازمة من التكنولوجيات الحديثة لدعم التعليم الجامعي؟
- هل تتوفر المكتبات الجامعية محل الدراسة على الإمكانيات البشرية المؤهلة للتأقلم مع التقنيات الحديثة واستخداماتها؟
- هل تتوفر المكتبات الجامعية محل الدراسة على الإمكانيات المالية اللازمة التي تأخذ في الحسبان مختلف التطورات التكنولوجية الحاصلة اليوم؟
- هل تمكنت المكتبة من وضع تسهيلات تربط بين كل خدماتها في البيئة الإلكترونية؟
- هل قامت المكتبات الجامعية لجامعة العربي التبسي بإنشاء مكتبات إلكترونية لإتاحة طلبات المستفيدين في البيئة الإلكترونية؟

3-أهداف الدراسة:

- تقديم تعريف للمكتبة الجامعية ومصادر المعلومات الإلكترونية لأداة البحث عن المعلومات.
- التعرف على أهم المميزات التي يقدمها التعليم عن بعد من مصادر معلومات تساهم في تطور الخدمات المكتبية.

- محاولة التعرف على ما إذا استطاعت المكتبات الجامعية التكيف واستمرارية تقديمها لخدماتها للطلبة على أكمل وجه.
- التمكن من تحديد أشكال المعلومات التي تقدم الطلبة الجامعيين في بحوثهم.
- التذكير بمدى أهمية ودور مصادر المعلومات الإلكترونية في دعم التكوين والبحث العلمي.
- محاولة التعرف على مختلف الإمكانيات التي يجب على المكتبة أن تتيحها للإستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية

4-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها:

- ضرورة دعم الطلبة الجامعيين وحثهم على الإهتمام بالبحوث العلمية في ظل الجائحة والحاجة إلى مصادر المعلومات.
- ضرورة توفير المكتبات الجامعية لمختلف السبل لتلبية إحتياجات المستفيدين في ظل أي ضرف كان.
- التركيز على دور مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عن بعد في تطوير إستمرارية البحوث والتعليم.
- أنها تناولت موضوعا مهما متجها نحو قدرة تكييف المكتبات الجامعية وتقديمها لخدماتها للمستفيدين في مختلف الأشكال.
- تسليط الضوء على الدور الفعال للتعليم عن بعد في البحوث العلمية.

5-منهج الدراسة:

يتطلب الحث العلمي الدقة والبحث المنظم لذلك يفرض على الباحث أن يقوم بعمليات فكرية منظمة تحدد موضوع البحث وأهميته، وأهدافه وتوضيح مختلف اتجاهات هذا البحث بغية الوصول إلى حلول ملائمة أو نتائج صالحة للتعميم[1].

ويعتمد اختيار المنهج الملائم للدراسة أساسا على الموضوع المراد بحثه، ذلك أن طبيعة موضوع الدراسة، وخصائصها وطبيعة متغيراتها وما يحيط بظروف الدراسة وما تصفه من مشكلات وتفسرها كلها تفرض على الباحث المنهج الملائم.

أما عن هذه الدراسة فقد تطلبت إستخدام المنهج الوصفي المعتمد على التحليل الذي يقوم على وصف دقيق لمحتوى النصوص من خلال تحديد محتوى الدراسة، وهدفها التعريف بمجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة من محتواها والتي تتم عادة من خلال الإجابة على أسئلة معينة ومحددة تتم صياغتها مسبقا تساعد هذه الإجابة في وصف وتصنيف هذه المادة المدروسة بشكل يساهم في إظهار العلاقات بين أجزاء ومواضيع البحث، ويشترط في هذا الأسلوب عدم التحيز في إختيار عينة النصوص المراد دراستها وتحليلها بحيث يجب أن تكون ممثلة بشكل موضوعي لمجتمع الدراسة الذي تمثله[2].

6-الدراسات السابقة:

للدراسات السابقة دور فعال في التعريف بالبحوث العلمية حيث أنها تمهد للباحث وتساعده على معرفة مختلف الجوانب ومواضيعه المختلفة، كما أنها تشرح وتكون له خلفية واضحة الأبعاد عن البحوث المدروسة من قبل الباحثين الآخرين والتعرف على ما توصلوا إليه لتدعيم النتائج التي توصل إليها الباحث خلال دراسته الميدانيةز

[1] حسن الدليمي، عصام، عبد الرحيم صالح، علي. البحث العلمي. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2014.ص 15.

[2] المرجع السابق ص ص 163- 165.

وفيمايلي سنتطرق إلى مجموعة من الدراسات التي عالجت موضوع بحثنا والمتمثلة في:

الدراسة الأولى:

- الدراسة لـ: محمد مها أحمد إبراهيم[1].
- دراسة بعنوان: مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة لإتجاهات الأكاديميين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو إفادتهم من هذه المصادر ولقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مختلف مصادر المعلومات الإلكترونية ومدى تلبيتها لاحتياجات الأكاديميين بالجامعة، ومعرفة الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في استخدامهم لها، وكذلك تنبثق أهداف هذه الدراسة من حرص المكتبات على الإستفادة من التقنيات الحديثة لتلبية احتياجات الباحثين، وأعضاء هيئة التدريس بتسخير التطورات التقنية الحديثة في تدفق المعلومات وتوفيرها بمختلف أنواعها، وأما عن مشكلة الدراسة فقد تمثلت في التعرف على واقع إفادة الأكاديميين في هذه الجامعة من مصادر المعلومات الإلكترونية التي تتيحها وقياس اتجاهاتهم وسبل الوصول إليها[2].

وقد شملت هذه الدراسة العديد من الأسئلة نذكر منها ما يلي:

- ما مدى استخدام الأكاديميين بجامعة "إمام" لمصتدر المعلومات الإلكترونية؟
- وأيضا ما الصعوبات التي تواجه الطلبة خلال استخدامهم لهذه المصادر؟

[1] أحمد إبراهيم محمد، مها. مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة لإتجاهات الأكاديميين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو إفادتهم من تلك المصادر. جامعة الرياض، 2010.

[2] المرجع السابق

بالنسبة لمنهج وعينة الدراسة فقد اتبعت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي، حيث إن المسح التحليلي يعد مناسبا للبيانات ذات الطبيعة الكمية والتي تحتاج إلى المعالجة الإحصائية لإستخلاص معناها، بالإضافة إلى أن المسوحات الوصفية هي أكثر أنواع المسوحات شيوعا، كما أنه يعد ملائما للدراسات من خلال التعرف على أثر بعض المتغيرات في مدى إفادة المنتسبين من أعضاء هيئة التدريس والطلبة من هذه المصادر.

وقد احتوت العينة على كل كليات "جامعة الإمام" بقسميها الرجال والنساء بالإضافة إلى التمثيل لجميع الدرجات الأكاديمية في كل كلية من درجة أستاذ حتى معيد، حيث تم تحديد نسبة العينة بأنها لا تقل عن 20% من إجمالي عدد مفردات مجتمع الدراسة.

أما عن النتائج التي انتهت إليها الدراسة فقد تمثلت فيما يلي:

- أنه تتنوع مصادر المعلومات الإلكترونية التي يتم الإعتماد عليها من قبل أعضاء التدريس في "جامعة الإمام محمد بن سعود"، حيث يعتمدون في المقام الأول على قواعد المعلومات المباشرة، يليها الإعتماد على البحث في مواقع الإنترنت ثم شبكة الأقراص المدمجة المتاحة في حصولهم على هذه المصادر.
- كذلك على أنه على الرغم من ارتفاع نسبة مجتمع الدراسة لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية إلا أنهم لا يزالون يعتمدون على المصادر التقليدية أكثر من الإلكترونية[1].

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تشابهت دراستنا مع هذه الدراسة كونها بحثت في أحد متغيرات بحثنا والمتمثل في الإستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية.

[1] أحمد إبراهيم محمد، مها. المرجع السابق.

كما أنها تشابهت في مجتمع الدراسة والمتمثل في الطلبة الجامعيين.

وأيضا في الصعوبات التي واجهت الباحثين خلال إستفادتهم من مصادر المعلومات الإلكترونية.

- **أما عن نقاط الإختلاف فقد تمثلت في:**

أنها تختلف عن دراستنا في مكان إجراء البحث، كما أن هذه الدراسة تمثل جزء من دراستنا الحالية.

- كذلك اختلفت في طريقة استخدام الطلبة لمصادر المعلومات عن قرب وعن بعد[1].

الدراسة الثانية:

الدراسة لـ: بوطيبة بن قلاوز إيمان، وبن كرداغ سعاد.

أما عن عنوان الدراسة فيتمثل في:

المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية ودورها في تجسيد البحث العلمي، وترمي هذه الدراسة لتحقيق عدة أهداف أهمها:

- تقديم تعريف تكنولوجيا المواقع الإلكترونية كأداة بحث عن المعلومة، وأيضا التعرف على أثر إستخدام موقع جامعة "عبد الحميد بن باديس" على البحث العلمي وتجسيده، كما تهدف لإظهار أثر المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية على المخرجات العلمية.

وقد طرحت هذه الدراسة التساؤل التالي:

ما مدى مساهمة المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية في تجسيد البحث العلمي.

ومن بين التساؤلات الفرعية نذكر:

[1] أحمد إبراهيم محمد، مها. المرجع السابق.

- كيف ساهمت شبكة الإنترنيت في إتاحة المواقع الإلكترونية لمكتبة جامعة عبد الحميد بن باديس؟
- ما هي أهم الخدمات والتسهيلات التي ينبغي على هذه المواقع تقديمها؟

أما عن البعض من الفرضيات التي قدمتها الدراسة فتمثلت في:

- ساهمت شبكة الأنترنيت في إتاحة خدمات المواقع الإلكترونية لمكتبة" بن باديس" من خلال تهيئة مصادر المعلومات الإلكترونية وأوعيتها عن طريق تخزيينها ومعالجتها، وبثها وسهولة استرجاعها.
- من أهم الخدمات التي ينبغي تقديمها: الفهرس الإلكتروني، البحث بالإتصال المباشر[1].

كذلك تم اختيار مجموعة من الأدوات لتجميع البيانات لهذه الدراسة وهي:

- الملاحظة: وهي عملية المراقبة لسلوك الظواهر وتحديد العلاقة بين المتغيرات وتوجيهها لأغراض علمية؛ وقد استخدمت هنا لوصف موقع الجامعة.
- الإستبيان: ويعد أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث لجمع البيانات، وقد استخدمت في هذه الدراسة كوسيلة للحصول على المعلومات التي تفيد في هذا البحث.

وقد شملت عينة الدراسة العينة القصدية لأنها تتناسب مع موضوع البحث واحتياجاته وأهدافه، وهي موقع جامعوة:"مستغانم"، عبد الحميد ابن باديس، والطلبة سنة أولى ماستر حيث بلغ أفراد العينة نسبة "50%" من مجتمع الدراسة، مستخدمين في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛

[1] بن قلاوز، إيمان، بن كرداغ، سعاد. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي: دراسة وصفية. مذكرة لنيل شهادة الماستر علم المكتبات، جامعة مستغانم، 2018/ 2019.

وهذا كونه المنهج المناسب لها من خلال التعرف على دور الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية في البحث العلمي.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

- تساهم المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية في تسهيل وإثراء البحث العلمي.
- يقدم موقع المكتبة العديد من الخدمات أهمها: خدمة الإعارة والحجز الإلكتروني.
- مواجهة المستفيدين لبعض الصعوبات التي تعرقل العملية البحثية.
- تقديم إرشادات للدخول إلى المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية يساهم في جذب أكبر عدد ممكن من المستفيدين من خدماتها.

موقف الدراسة الحالية من الدراسة السابقة:

تمثلت أوجه التشابه والإختلاف في هذه الدراسة فيما يلي:

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية كونها درست متغير المصادر الإلكترونية، كذلك نفس المنهج المتبع.

أما عن نقاط الإختلاف فقد اختلفت في:

- كونها تدرس مكانا مختلفا وأيضا مجال تخصص آخر.
- أيضا أن هذه الدراسة اهتمت بدراسة المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية، بينما دراستنا اهتمت بالبحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية وقدرة الطلبة على التكيف مع نقصها[1].

الدراسة الثالثة:

[1] بن قلاوز، إيمان، بن كرداغ، سعاد. المرجع السابق.

الدراسة لــ: بثينة سيواني.

عنوان الدراسة: واقع إستخدام الأستاذة لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة.

شملت الدراسة أهدافا مختلفة نذكرها فيما يلي:

- معرفة إستخدام الأستاذة في التعليم العالي للتقنيات الحديثة بجامعة "العربي ين مهيدي"، وكذلك معرفة معوقات استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بهذه الجامعة.

ومن أجل الحصول على المعلومات اللازمة لهذه الدراسة، اعتمدت الباحثة على جملة من الأدوات، ووجدت أن الأداة المناسبة لهذه الدراسة هي الإستبيان؛ إذ تم في هذا الإستبيان إختيار ثلاثة بدائل وهي، نعم أحيانا، لا، وقد ضم محورين أساسيين هما كالتالي:

المحور الأول: يضم العبارات المتعلقة بالمشكلات والعوائق التي تحد من تطبيق التعليم الإلكتروني وعدد عباراته "09" عبارات (25-17).

أما عن مجتمع وعينة الدراسة فقد تكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من كل طلبة السنة الثالثة ليسانس، قسم العلوم الإجتماعية بمختلف تخصصاتها، وكذلك قسم العلوم الإنسانية وقدر العدد الإجمالي بـ"453" طالب وطالبة، إذ تم اختيار العينة بطريقة مقصودة وذلك لسهولة الوصول إليها[1].

أما بالنسبة للمنهج فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة كما هي في الواقع.

من خلال مناقشة النتائج تم التوصل إلى عدة استنتاجات في هذه الدراسة يمكن إيجازها فيما يلي:

[1] سيواني، بثينة، واقع استخدام الأستاذة لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة: دراسة بجامعة العربي بن مهيدي. مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الإجتماعية، جامعة أم البواقي، 2018/2017.

- لا يستخدم الأستاذ تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بجامعة العربي بن مهيدي: أم البواقي.
- توجد معيقات تحد من استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة.

موقف الدراسة الحالية من الدراسة السابقة:

من خلال تطرقنا لهذه الدراسة وجدنا أنها تتطابق وتختلف مع دراستنا الحالية في بعض النقاط، وبالنسبة للتشابه فنجد أن هذه الدراسة تشابهت في مجتمع الدراسة في دراستها لمتغير من المتغيرات الذي تطرقنا إليه في بحثنا والمتمثل في التعليم الإلكتروني ومختلف تقنياته، عناصره، والصعوبات التي يواجهها.

وقد اختلف عن دراستنا في مكان إجراء الدراسة الميدانية وكذلك مجال التخصص الذي درست فيه.

أيضا نجد أنها اهتمت بدراسة إستخدامات الأستاذة لتقنيات التعليم الإلكتروني، بينما دراستنا تناولت التعليم الإلكتروني بصفة عامة.[1]

الدراسة الرابعة:

الدراسة لـ: رابعة حشود، زكرياء رنيمة.

دراسة بعنوان: استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لدى الجامعيين.

هدفت هذه الدراسة إلى:

[1] سيواني، بثينة. المرجع السابق.

- التعرف على ما إذا كان كل الطلبة الجامعيين يستخدمون المصادر الإلكترونية.
- التعرف على الكيفية التي تتم بها إتاحة مصادر المعلومات لدى الطلبة الجامعيين.
- التعرف على تقييم الطلبة ومدى الإكتفاء الذي تحقق مصادر المعلومات الإلكترونية لتلبية حاجاتهم.

وقد تمثلت إشكالية الدراسة في:

ما مدى استخدام طلبة الماستر قسم علم المكتبات لمصادر المعلومات الإلكترونية؟

وأيضا من بين تساؤلات الدراسة نجد:

فيما تتمثل مصادر المعلومات الإلكترونية؟.

هل طلبة الماستر في قسم علم المكتبات يستخدمون المصادر الإلكترونية للمعلومات؟

بالنسبة لفرضيات الدراسة فقد تمثلت في:

- يمكن الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية بالإتاحة المباشرة أو المحلية عبر شبكات المعلومات.
- إن طلبة الماستر علم المكتبات يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية كونها تسد حاجات المستفيدين من المكتبات[1].

[1] حشود، رابعة، زكرياء، رنيمة. إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لدى الجامعيين: دراسة ميدانية موجهة لطلبة الماستر قسم علم المكتبات والمعلومات، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 2015.

بالنسبة لمنهج الدراسة فقد ارتبط تقدم أي بحث علمي أو أي تحصيل للمعرفة بضرورة وجود منهج للبحث لذلك فهذه الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية.

أما عن مجتمع الدراسة وعينة الدراسة؛ فقد تكون من طلبة الماستر علم المكتبات والتوثيق بجامعة "جيلالي بونعامة، خميس مليانة"، والذين يستخدمون المصادر الإلكترونية للمعلومات ويبلغ المجتمع الكلي للدراسة"66" فرد تم توزيع الإستبيانات عليهم، وكذا العدد الذي يمثل مجتمع الدراسة وعينتها.

وقد اعتمدت الباحثتين في أدوات الدراسة على إستمارة الإستبيان والمقابلة بالنسبة لإستمارة الإستبانة، فقد تمثلت في مجموعة من الأسئلة التي وجهت للطلبة الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة وتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الموجهة لهم.

أما المقابلة فقد كانت مع مسؤول البيداغوجيا في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية حيث وجهت له مجموعة من الأسئلة حول إجمالي عدد الطلبة في كل تخصص، وعدد التخصصات الموجودة، وغيرها من الأسئلة بغية تحديد مفردات العينة.

وقد تمثلت النتائج العامة للدراسة فيما يلي:

- أن كل طلبة الماستر علم المكتبات يستعملون شبكة الأنترنت في بحوثهم وهذا راجع إلى أن هذه الشبكة أصبحت تمثل مصدر للمعلومات لا غنى عنها، وكذلك الكتب الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت للقيام بإنجاز بحوثهم العلمية.
- إن أغلبية أفراد العينة هم إناث بنسبة 77.27% مقابل الذكور بنسبة 22.73%.

- إن كل طلبة الماستر علم المكتبات يقبلون على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.[1]

موقف الدراسة الحالية من الدراسة السابقة:

اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا الحالية كونها تدرس مصادر المعلومات الإلكترونية من جانبه إذ كان الطلبة في الجامعة يستخدمون مصادر المعلومات أم لا بعكس دراستنا التي درست هذه المصادر من جانب ما إذا كانت تتوفر في الأصل للطلبة حتى يستخدموها أم أنها لا تتوفر.

وقد تشابهت مع الدراسة الحالية كونها تدرس نفس المتغير ونهو المصادر الإلكترونية والبيئة الإلكترونية، كذلك تشابهت في منهج الدراسة وأداة البحث[2].

الدراسة الخامسة:

الدراسة لـ: سهام عميموز.

دراسة بعنوان: المكتبات ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية.

- طرحت الدراسة الإشكالية التالية:

ما هو الدور الذي تلعبه المكتبات الجامعية لجامعة جيجل في تطوير البحث العلمي في ظل المصادر الإلكترونية؟

وقد اعتمدت كذلك على عدة تساؤلات من بينها:

- ما مدى مساهمة المكتبات في تطوير البحث العلمي؟

[1] حشود، رابعة، زكرياء، رنيمة. المرجع السابق.
[2] حشود، رابعة، زكرياء، رنيمة. المرجع السابق.

- كيف يمكن للمكتبة الجامعية لجامعة جيجل دعم البحث العلمي في البيئة الإلكترونية.
- ماهي الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لولوج المكتبات الجامعية لجيجل إلى البيئة الإلكترونية.

أما فرضيات الدراسة فقد تمثلت في:

- تتوقف مساهمة المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية على مدى تحكم القائمين عليها في تكنولوجيا المعلومات.
- يتوقف دعم المكتبة الجامعية على مدى اهتمامها بانشغالات الأساتذة، الباحثين.
- تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية يتوقف على الخدمات الإلكترونية المقدمة من طرف المكتبة[1].

ومن بين الأهداف التي سعت لها هذه الدراسة نذكر:

- تسليط الضوء على دور المكتبات الجامعية في البيئة الإلكترونية.
- معرفة مدى استخدام واستفادة الباحثين من هذه المكتبات في إعداد بحوثهم.
- التعرف على كيفية مساهمة هذه المكتبات في إثراء البحث العلمي.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية وتفسيرها بما ينسجم مع المعطيات العقلية الظاهرة.

[1] عميمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات، جامعة جيجل، 2012/2011.

بالنسبة لعينة الدراسة فقد استهدفت هذه الدراسة الأساتذة الباحثين في جامعة جيجل في كل التخصصات باعتبارهم الأكثر استخداما للمكتبة الجامعية، ويقدر عدد الأساتذة الباحثين في جامعة جيجل بـ"217" أستاذا باحث موزعين حسب تخصصاتهم، وقد تم توزيع "124" استمارة استبيان، وقد تعذر إخضاع جميع أفراد العينة للدراسة بحكم انشغالاتهم، وعليه فإن هذا العدد الحقيقي للعينة هو "" 124"أستاذا باحثا أي بنسبة تمثيل قدرت بـ: "57.14%" من المجتمع الأصلي.

بالنسبة لأدوات جمع البيانات فقد تم استخدام الإستبيان كوسيلة للحصول على المعلومات التي تفيد في هذا البحث.

أما عن نتائج هذه الدراسة فقد تمثلت في:

- لا يمكن الإستغناء عن المكتبات الجامعية في ظل البيئة الإلكترونية.
- عدم الإهتمام بانشغالات الأساتذة.
- ضرورة تقديم خدمات متطورة ومتنوعة ضعف تأهيل المكتبيين وعمال المكتبة[1].

موقف الدراسة الحالية من الدراسة السابقة:

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية كونها تدرس هي كذلك المكتبات الجامعية والبيئة الإلكترونية، وكذلك في المنهج المعتمد في كلتا الدراستين.

أما عن أوجه الإختلاف فهذه الدراسة تدرس حول المكتبات الجامعية لمصادر المعلومات ومدى تلبيتها لها، وكذلك اختلفت في مكان الدراسة والعينة التي طبقت عليها الدراسة[2].

الفائدة من الدراسات السابقة:

[1] عميمور، سهام، المرجع السابق.
[2] المرجع نفسه.

من خلال تطرقنا للعديد من الدراسات والتي من بينها اعتمدنا البعض كدراسات سابقة في بحثنا توصلنا إلى أن للدراسات السابقة العديد من الفوائد التي تخدم مختلف مواضيع البحوث وفيما يلي نذكر فيما أفادتنا هذه الدراسات سواء من الجانب النظري أو المنهجي أو التطبيقي.

فيما يخص الجانب المنهجي والنظري فقد ساهمت هذه الدراسات في دعم بحثنا، حيث أنها مهدت لنا في معرفة طريقة صياغة الأسئلة وكذلك في توضيح الطريقة المنهجية لصياغة إشكالية البحث .

أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد أفادنتنا من خلال معرفة بعض الجوانب المشابهة لبحثنا وكذلك في فهم العديد من المتغيرات والمعطيات في الدراسة، كذلك ساعدتنا في فهم مختلف التساؤلات في دراستنا كما وضحت لنا بعض الدراسات التي اطلعنا عليها بعض جوانب بحثنا كالمصادر الإلكترونية للمعلومات والمكتبات الجامعية والتعليم عن بعد.

لذلك فالدراسات السابقة لها دور جد هام وفعال في فهم الدراسات الحالية.

7- تحديد مصطلحات الدراسة:

- المكتبة الجامعية:

هي المكتبات التي تنشأ في المعاهد والكليات والجامعات المخول لها القيام بالمرحلة التعليمية العليا أي ما بعد التعليم الثانوي، وتستمد المكتبة الجامعية بكافة أشكالها أهميتها وأهدافها من أهداف الجامعة ذاتها[1].

- التعليم الإلكتروني:

هو المحتوى والخبرات التعليمية التي تم توصيلها باستخدام التكنولوجيا الإلكترونية، وتشمل هذه التكنولوجيا مدى واسعا من التطبيقات والعمليات

[1] عبد الفتاح طه عشري، نجلاء. المكتبات الإلكترونية والرقمية وأثرها الثقافي في المجتمع. القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014. ص ص 36-37.

مثل التعليم المبني على الويب، والتعليم المبني على الكمبيوتر والفصول الإفتراضية، وفي إطار التعلم الإلكتروني يمكن توصيل المحتوى باستخدام الأنترنت أو عن طريق الأقمار الصناعية وغيرها[1].

- **الموقع الإلكتروني:**

يعرف الموقع الإلكتروني بأنه عنوان فريد ومميز يتكون من الأحرف الأبجدية اللاتينية أو الأرقام التي يمكن بواسطتها الوصول لموقع ما على الأنترنت وهو وسيلة الإتصالات عبر شبكة الإنترنت.[2]

- **تعريف التبادل الإلكتروني للبيانات:**

يعرف بأنه إرسال بيانات المعاملات التجارية والإدارية من جهاز كمبيوتر إلى آخر باستعمال نموذج معد سلفا لنقل تلك البيانات[3].

- **المراجع الإلكترونية:**

وهي الخدمات المرجعية المتوافرة على شبكة الإنترنت وعادة ما تقدم بواسطة البريد الإلكتروني والرسائل الفورية فيما يسمى ببرامج الدردشة، أو هي مجموعة من نماذج الأسئلة المعتمدة المتاحة على أحد مواقع شبكة الانترنت.

- **الإتاحة عن بعد:**

ويستخدم هذا المصطلح للتعبير عن إمكانية التعامل مع المصادر الإلكترونية للمعلومات بشكل غير مادي، وغير ملموس وذلك عبر أجهزة المدخلات والمخرجات المتصلة إلكترونيا بجهاز الحاسب، مثل أن يتاح مصدر معلومات من خلال شبكة الحاسب الآلي على الخط المباشر.

- المستفيدون:

[1] السعيد مبروك، إبراهيم. المكتبات والتعلم في البيئة الإفتراضية. القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2011.ص 57.
[2] حسين حوى، فاتن. المواقع الإلكترونية وحقوق الملكية الفكرية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2010. ص 55
[3] ممدوح ابراهيم، خالد. أمن المعلومات الإلكترونية. القاهرة: الدار الجامعية اسكندرية، 2008.ص 53.

يطلق هذا المصطلح على أي شخص يفيد من مصادر أو خدمات المكتبة، دون أن يكون بالضرورة من المسجلين، ويتمتعون بحق الإستعارة.

- **بوابة المعلومات الإلكترونية:**

هي بالأساس موقع ذو هدف عام يضم مجموعة مختلفة من المصادر الإلكترونية للمعلومات مثل: الأدلة والموسوعات وخدمات البريد الإلكتروني والتسوق الإلكتروني ورابط بمواقع أخرى، وعلى الرغم من تنوع المصادر والخدمات التي يتيحها مثل هذا الموقع إلا أنه عادة ما يرتبط علميا بإحدى المؤسسات أو المهن[1].

- **الوسائط المتعددة:**

هي تلك النظم التي تتكامل فيها النصوص والبيانات والصور في قاعدة بيانات واحدة دون التعديل في القاعدة التحتية للنصوص الفائقة[2].

- **المعلومات:**

هي البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين أو لاستعمال محدد لأغراض اتخاذ القرارات إلى البيانات التي أصبحت لها قيمة بعد تحليلها أو تفسيرها أو تجميعها في شكل ذي معنى والتي يمكن تداولها، وتسجيلها ونشرها وتوزيعها في صورة رسمية أو غير رسمية وفي أي شكل[3].

- **مصادر المعلومات الورقية:**

والمقصود بها كل المصادر والأوعية التي يكون الورق مادتها الأساسية مثل الكتب والرسائل الجامعية والدوريات، وبحوث المؤتمرات وتقارير البحوث وبراءة الإختراع والمعايير الموحدة[4].

---

[1] حمدى، وجيه، أمل. المصادر الإلكترونية للمعلومات الإختيار التنظيم والإتاحة في المكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007. ص ص 241، 143.

[2] كامل شاهين، شريف. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2000. ص 81.

[3] الدباس، ريا. خدمات المعلومات في المكتبات التعليمية الإلكترونية. عمان: دار البداية، 2012. ص 11.

[4] المرجع السابق، ص 23.

- **مصادر المعلومات الإلكترونية:**

يمكن تعريفها بأنها جميع الوثائق التي لها الشكل الإلكتروني. ويتم الوصول لها عن طريق الحاسوب، أي أنها مصادر المعلومات التي لا يمكن الوصول إليها والإستفادة منها إلا عن طريق الحاسوب والنظم المحسوبة[1].

- **المكتبة الإلكترونية:**

هي المكتبة التي تتكون مقتنياتها من مصادر المعلومات الإلكترونية المختزنة على الأقراص المرنة (Floppy) أو المتراصة (CD-ROM) أو المتوافرة من خلال البحث بالإتصال المباشر (online) أو عبر شبكات الإنترنت[2].

[1] عليان ربحي مصطفى، السامرائي فاضل، إيمان. المصادر الإلكترونية للمعلومات. عمان: دار اليازوري، 2014. ص 55.
[2] ،عبد الفتاح طه عشري، نجلاء. المكتبات الإلكترونية والرقمية وأثرها الثقافي في المجتمع. القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014. ص 38.

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية ومصادر المعلومات.

تمهيد:

أولا: المكتبات الجامعية (مفهومها، أهدافها، عناصرها).

7- التعريف بالمكتبات الجامعية.

8- أهمية المكتبات الجامعية.

9- أهداف المكتبات الجامعية.

10- وظائف المكتبات الجامعية.

11- متطلبات المكتبات الجامعية.

12- الخدمات التي تقدمها المكتبات الجمعية.

ثانيا: مصادر المعلومات: (المفهوم، التطور، أهم الأسس).

6- التعريف بمصادر المعلومات.

7- أهمية مصادر المعلومات.

8- تقسيمات مصادر المعلومات.

9- أنماط الإفادة من مصادر المعلومات.

10- مشاكل التعامل مع مصادر المعلومات.

خلاصة الفصل الثاني.

تمهيد:

لقد أثرت كثرة المعلومات وغزارة الإنتاج الفكري تأثيرا كبيرا على المكتبات الجامعية باعتبارها المرآة العاكسة لصورة الجامعة ومستوى تحقيقها لمتطلبات المستفيدين من مصادر معلومات تفيدهم في بحوثم العلمية حيث تبرز أهمية المكتبات فيما توفرها لمجتمع المستفيدين منها من مصادر مختلفة والعمل على تلبية تطلعاتهم واحتياجاتهم العلمية، اللتي أصبحت لا تعد ولا تحصى خاصة في ظل تزايد البحوث العلمية وكثرة المواضيع المدروسة المتعددة، كل هذه التغيرات فرضت على المكتبات تقمص أدوار جديدة فلابد من الحداثة في خدمات المعلومات ولابد من توفيرها لمختلف المتطلبات التي تلزمها خاصة توفيرها لمختلف الطرق والأنماط لإيصال المستفيدين لمصادر المعلومات التي تخدمهم وتلبي احتياجاتهم في وقت قصير وبجهد أقل وذلك للحفاظ على دورها في خدمة الباحثين والبحث العلمي المستمر ولتحقيق مختلف أهدافها.

أولا: المكتبات الجامعية (مفهومها، أهدافها عناصرها).

1- التعريف بالمكتبات الجامعية:

تعرف المكتبة الجامعية بأنها المكتبة او مجموعة المكتبات التي تقوم الجامعات بإنشائها وتمويلها وادارتها من اجل تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية المختلفة للمجتمع الجامعي بما يتلاءم مع اهداف الجامعة ذاتها، وأيضا بأنها النظام المكتبي الذي يؤسس ويدار يمول من قبل الجامعة لتلبية احتياجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والكليات أو الأقسام الأكاديمية، وأيضا حاجيات المنهاج الدراسي والبحث العلمي. وعليه فإن المكتبة الجامعية نوع مهم من المكتبات الأكاديمية، وتتمحور رسالتها حول تحقيق أهداف الجامعة التي تتمثل في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع[1].

كذلك تعرف المكتبات الجامعية على أنها المكتبات التي توجد بالجامعات و الكليات و الأقسام العلمية، و هي تقدم خدماتها لجميع العاملين بالجامعة من طلاب و أعضاء هيئة تدريس و إداريين، و توفر مصادر معلومات تساند المناهج الدراسية و كذلك المصادر التي تساعد

[1] أحمد همشري، عمر. المكتبة ومهارات إستخدامها. الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009. ص 65.

الطلاب على أنجاز أبحاثهم، وكذلك توفر الرسائل الجامعية التي نوقشت في الكلية أو الجامعة ليستفيد منها طلاب الدراسات العليا[1].

وفي تعريف آخر للمكتبة الجامعية تعرف بأنها الوسيلة التي يكتسب بها الفرد المعارف والمهارات والخبرات المكتبية التي تمكنه من الاستخدام الواعي والمفيد لمختلف أوعية المعلومات لتحقيق أغراض الدراسة أو البحث أو الاطلاع، وهي بهذا المعنى تعد الوسيلة التي يتعلم بها الفرد كيفية استخدام المقتنيات والمصادر التعليمية وكيفية الاستفادة منها في حياته الدراسية أو إشباع حاجته القرائية[2].

2- أهمية المكتبة الجامعية:

تؤدي المكتبة الجامعية دوراً علمياً هاماً في مجال التعليم العالي، ولا يقل هذا الدور في أهميته وضرورته عن أي دور آخر يمكن أن تقوم به أية مؤسسة علمية أخرى داخل المحيط الجامعي، فالمكتبة الجامعية هي مؤسسة ثقافية وتثقيفية وتربوية وعلمية تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة والأساتذة والباحثين المنتسبين إلى هذه الجامعة، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وأبحاثهم، من الكتب والدوريات والمراجع وأوعية المعلومات الأخرى بعد تنظيمها وتصنيفها وفهرستها و تسهيلاً للوصول إلى المعلومة المطلوبة، إنها جزء أساسي لا يتجزأ ولا يمكن الاستغناء عنه من المؤسسة العلمية التابعة لها، ويمكننا القول بأن الجامعة هي أستاذ وطالب ومكتبة، فبينما يعمل الأستاذ على نشر العلم والمعرفة يقف الطالب في محراب الجامعة يتلقى العلم، وتقف المكتبة من ورائهما لتعمل جاهدة على توفير مصادر العلم والمعرفة لكل منهما.

[1] عبد الحميد، فادي. المرجع في علم المكتبات. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2006. ص 33.
[2] إبراهيم، السعيد مبروك. إدارة الموارد البشرية، المكتبات في عصر المعرفة. القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014. ص 20.

ومن هنا يتبين لنا أن المكتبة الجامعية تحتل بحق مركزا عضويا رئيسيا في أداء الرسالة العلمية الجامعية[1].

كما يمكن للمكتبات الجامعية أن تلعب دوراً تنموياً رائداً بمجتمعها المحلي، بتقديم الدعم البشري والمادي للمساهمة في حل بعض المشكلات المرتبطة بمحو الأمية الألفبائية أو أمية الحاسب، أو تلك المرتبطة بتطوير البحث العلمي من خلال توفير إمكانية الدخول على قواعد البيانات وتقديم الدعم اللازم للتدريب على الإبحار بتلك القواعد وكيفية الوصول للمعلومات المطلوبة، وكيفية إدراج الاستشهادات المرجعية لما يتم اقتباسه من مصادر المعلومات المتاحة بالبيئة الإلكترونية.

أيضا يتلخص الدور التعليمي والتربوي للمكتبات في توفير مصادر المعرفة وتدعيم المناهج الدراسية، وتوفير المعلومات، وتدعيم الأنشطة المحلية، وتنمية عادة القراءة والإطلاع وتنمية المهارات والقدرات التي تساعد على سرعة التعلم[2].

وتلعب المكتبات على مستوى الجامعة دوراً محورياً في النهوض بالتعليم والبحث العلمي، حيث تشارك هذه المكتبات بفعالية في صلب العملية التعليمية، وتمثل عصباً رئيسياً في المنظومة الأكاديمية ككل، وذلك ككيان تابع للأكاديمية أو الجامعة، وخادم لأهدافها، وداعم لسياساتها التعليمية، وفي الوقت ذاته ككيان له ذاتيته وتفرده، واستقلاليته كشريك فعال للمكتبات الوطنية، في منظومة أكبر تتعدى الدور المؤسسي إلى الإطار القومي[3].

كذلك يمكن للمكتبة الجامعية أن تحقق مختلف أهدافها من خلال الوسائل والواجبات التالية:

- اقتناء جميع المصادر والمراجع والدوريات والمخطوطات والكتب النادرة وبقية أوعية المعلومات والوثائق التي تفيد جميع التخصصات بصورة هادفة لخدمة البحث العلمي.
- إعداد المجموعات المشار إليها، إعدادا فنيا وفق المعايير والأنماط العالمية الحديثة الموحدة، وتنظيمها بشكل يكفل إفادة الباحثين والمدرسين.

[1] إبراهيم، السعيد مبروك. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة، 2009. ص 11.
[2] عبد الفتاح طه عشري، نجلاء. المكتبات الإلكترونية والرقمية وأثرها الثقافي في المجتمع. القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014، ص ص 469- 470.
[3] عبد الفتاح طه عشوي، نجلاء. المرجع السابق، ص 470.

- تعليم وتدريب المستفيدين على استخدام المكتبة ومحتوياتها.
- إعداد الدراسات والبحوث المتصلة بأعمال المكتبات وخدماتها[1].

3- أهداف المكتبة الجامعية:

- إختيار وحفظ المواد المكتبية التي تساهم في دعم وتدوير وخدمة المنهج في الجامعة.
- توفير المعلومات وتسيير سبل البحث والدراسة.
- تخديم الخدمات المكتبية المختلفة.
- العمل كمركز لنشر وتوزيع الأبحاث وتدريب العاملين وإصدار المجلات وإقامة المعارض[2].

كذلك تهدف المكتبة الجامعية لخدمة مجتمعها الأكاديمي من خلال ما يلي:

اختيار وتوفير المواد المكتبية المختلفة والمناسبة التي تساهم في دعم وتطوير المناهج الدراسية المقررة والبرامج المختلفة في الجامعة .

- تيسير سبل الدراسة والقراءة والبحث للطلبة والأساتذة والباحثين.
- تنظيم مصادر المعلومات والمجموعات المكتبية من خلال فهرستها وتصنيفها وإعداد الفهارس اللازمة.
- تقديم الخدمات المكتبية المختلفة وبالطرق المناسبة مثل الإعارة بأشكالها المختلفة والخدمات المرجعية والإرشادية والإعلامية و البيبليوغرافية والتصوير وغيرها.
- تهيئة أفضل الشروط والوسائل المساعدة للقراءة والدراسة والبحث العلمي من خلال توفير القاعات المجهزة بالشروط الجيدة.
- تدريب المجتمع الجامعي على استخدام المكتبة ومصادرها وخدماتها من خلال برامج تدريبية وإرشادية منظمة.
- المساهمة في نقل التراث الفكري العالمي إلى المجتمع الأكاديمي من خلال توفير مجموعة جيدة من المصادر والمراجع الإلكترونية.
- تطوير علاقات التعاون مع المكتبات الجامعية الأخرى داخل البلد وخارجه[1].

[1] عودة عليوي، محمد، المالكي، مجبل لازم. المكتبات النوعية: عمان: مؤسسة الوراق، 2006.
[2] سلامة، عبد الحافظ. أساسيات علم المكتبات والمعلومات. [د.م]: دار الأصلية للنشر، 2002، ص 43.

4- وظائف المكتبات الجامعية:

1- توفير مصادر المعلومات اللازمة للتعليم والبحث وذلك عن طريق عمليات التزويد الصادقة التي تتم عن طريق أسس ومبادئ سليمة للإختيار والتزويد.

2- حماية التراث الفكري الذي يساهم به الباحثون في تطوير العملية البحثية لخدمة المجتمع ومحاربة السرقات العلمية بترشيد عمليات التطوير والنسخ لهذا التراث الفكري.

3- تنظيم المصادر وتجهيز الأدوات اللازمة المناسبة لاسترجاعها والإفادة منها بسرعة وسهولة ويشمل هذا عمليات الفهرسة والتصنيف والتكشيف والإستخلاص والحفظ والصيانة[2].

كذلك نجد للمكتبات وظائف أخرى نذكر منها:

- تقديم الخدمات المكتبية والأنشطة التربوية وخدمات القراءة وخدمات المراجع والإعارة والجرد وخدمة المناهج وخدمة البيئة والمجتمع المحلي والقومي وصيانة وترميم الأوعية.
- التعاون مع شبكات المعلومات الوطنية والأجنبية والمساهمة في نجاح شبكة المعلومات الوطنية[3].

5- مطلبات المكتبات الجامعية:

تتمثل هذه المتطلبات فيما يلي:

1- الموقع المتوسط والمناسب والمبني والمصمم أصلا للمكتبة الجامعية والمؤثث بشكل مناسب والمجهز بكافة الأجهزة والتسهيلات الأخرى المطلوبة.

2- مجموعة غنية من مصادر المعلومات الجيدة والمنوعة في أشكالها المطبوعة وغير المطبوعة وموضوعاتها ولفاتها ومستوياتها العلمية.

---

[1] محروس أحمد مهران، ميساء. مدخل إلى دراسة علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب، 2010. ص 20.

[2] إبراهيم، هانم عبد الرحيم. نظم المعلومات والمجتمع. القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب، 2005. ص 62.

[3] محمد، هاني. المكتبة والمجتمع أنواع المكتبات وأثرها في قيام الحضارات.[د.ب]: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2009. ص ص 103-104.

3- عدد كاف من المكتبيين المتخصصين والمتدربين على القيام بالأعمال المكتبية والقادرين على تقديم الخدمات الفنية والعامة المطلوبة.

4- دعم ومساندة معنوية ومالية من إدارة الجامعة.

يعد العنصر البشري من أهم متطلبات المكتبة الجامعية وتحتاج المكتبة إلى مجموعة جيدة من المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات لتقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية، كما تحتاج إلى عدد كاف من المكتبيين المتدربين وأصحاب الخبرة في المجال لتقديم الخدمات العامة والروتينية، ويعتمد حجم الإطار البشري المطلوب للمكتبة الجامعية على حجم الجامعة وعمرها وعدد برامجها .وكلياتها والعاملين فيها وعلى حجم وطبيعة مجموعاتها من المصادر المختلفة، وعلى طبيعة أنشطتها وخدماتها[1].

6- الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية:

تنقسم الخدمات التي تقدمها المكتبة إلى ما يلي:

1- الخدمات الفنية أو الخدمات غير المباشرة:

يقصد بها الخدمات المتعلقة بالإجراءات والعمليات الفنية التي يقوم بها العاملون دون أن يراهم المستفيد مباشرة ولكنه يستفيد من النتائج النهائية لهذه الخدمات وتشمل خدمات المعلومات الفنية المتعلقة بإجراءات تنمية المقتنيات وعملية الفهرسة والتصنيف والتكشيف ونذكرها فيما يلي:[2]

- **عملية الفهرسة:** تعد الفهرسة من أهم العمليات الفنية التي تقوم بها المكتبات ومراكز المعلومات إذ يتمثل النتاج النهائي لها في وسائل ،ادوات السيطرة على عالم واسع من مصادر المعرفة وتقديمها موصوفة ومنظمة للباحثين في مختلف التخصصات، وإذا عرفنا الفهرس بأنه قائمة بالمواد المكتبية التي تشمل عليه المكتبة أو مجموعة المكتبات مرتبة وفق خطة معينة، فإن عملية إعداد هذه القائمة هي الفهرسة[3].
- **عملية التصنيف:** حيث تقوم فكرة التصنيف على تقسيم علوم المعرفة إلى أقسام و تحت كل قسم فروع و تحت كل فرع شعب و هكذا و كل موضوع من تلك

[1] المدادحة، أحمد نافع، محمود مطلق، حسن. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2014. ص 54.

[2] خلف الطروانة، هاني. علم المكتبات ومراكز المعلومات القيادية والمبادئ. عمان: دار يافا للنشر والتوزيع، 2012. ص 93.

[3] عليان، ربحي مصطفى، النجداوي، أمين. مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر، 2004. ص 127.

الموضوعات يكون له رمز محدد قد يكون أرقام أو حروف أو الاثنين معا، وكذلك يتم الاعتماد في التصنيف على خطة تصنيف، من اشهر تلك الخطط على مستوى العالم تصنيف ديوي العشري، و تصنيف مكتبة الكونجرس[1].

- **عملية التكشيف:** في عملية التكشيف يتم إستخلاص واستنباط المفاهيم من الوثائق بعمليات التحليل الواعي لها، ثم تترجم هذه المفاهيم إلى عناصر اللغة المستخدمة في التكشيف ونقصد باللغة المصطلحات التي تستعمل للتعبير عن نتائج التحليل الموضوعي لمحتوى المواد التي يتم تكشيفها، أما نظام التكشيف فهو مجموعة من الإجراءات البنيوية أو الآلية المتبعة في تنظيم المحتوى الموضوعي[2].

2- الخدمات العامة أو الخدمات المباشرة:

وهي ما تسمى بخدمات المستفيدين التي تشمل كافة الأعمال التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات للمستفيدين مباشرة وتشمل هذه الخدمات: الإعارة، الخدمة المرجعية، خدمة الإحاطة الجارية والبث الإنتقائي للمعلومات، الترجمة وخدمة البحث وغيرها من الخدمات التي سوف نتناولها في هذا البحث وكما يلي:

أولا: الخدمة المرجعية:

تشمل الخدمة المرجعية أنماط الخدمة التي تقدمها المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات للمستفيدين سواء كانت هذه الخدمة مباشرة، إذ توكل هذه المهمة إلى قسم يطلق عليه (قسم المراجع أو قسم المعلومات) وفي المكتبات ومراكز المعلومات الكبيرة يكون هذا القسم واسعا يعمل فيه عدد من الموظفين يترأسهم إختصاصي معلومات، بينما في المكتبات أو مراكز المعلومات المتوسطة الحجم تعهد مسؤولية هذا القسم إلى شخص واحد، وفي المكتبات الصغيرة يقوم الشخص المسؤول عن هذه المهمة إضافة إلى مسؤولياته الأخرى.

ثانيا: خدمة الإحاطة الجارية

[1] عبد الصرايرة، خالد. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات. عمان: دار كنوز العلمية للنشر والتوزيع، 2009. ص 66.
[2] الدباس، ريا. خدمات المعلومات في المكتبات تعليمية والإلكترونية. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، 2012. ص 217.

تعني" الإحاطة الجارية" معرفة التطورات الحديثة عن أي فرع من فروع المعرفة خاصة ما يهم منها مستفيدين لهم اهتماماتهم بهذه التطورات.

أما خدمة "الإحاطة الجارية فهي نظام لاستعراض المواد الثقافية المتوفرة حديثا واختيار مواد وثيقة الصلة باحتياجات فرد أو مجموعة وتسجيل هذه المواد بغرض إشعار هؤلاء المستفيدين الذين ترتبط هذه المواد باحتياجاتهم.

وهناك وسائل وطرق عديدة لتمكين المستفيدين من الإستفادة من خدمات الإحاطة الجارية وهي:

- توزيع قوائم المقتنيات الحديثة التي تعرف بقوائم الإحاطة الجارية.
- تمرير الوثائق والدوريات على المستفيدين.
- عرض المطبوعات الحديثة نفسها أو أغلفتها.
- البث الإنتقائي للمعلومات[1].

ثالثا: خدمة البث الإنتقائي للمعلومات

ويمكننا إيجاز مفهوم هذه الخدمة بأنها الطريقة التي يتم بها تعريف المستفيد بالمطبوعات الحديثة والتي لها اتصال بموضوعات بحثه أو عمله وتضاهي هذه المعلومات الإهتمامات العلمية للمستفيد وميوله بناء على معلومات جمعت من المستفيد من قبل بواسطة إستبيان أو مقابلة شخصية حدد فيها المستفيد احتياجاته العلمية موضوعات بحثه (بحوثه) الجارية واهتماماته العلمية أو الأوعية المتعلقة بموضوع بحثه أو عمله، وتضاهى هذه المطبوعات باهتمامات المستفيد لاستخلاص ما له أهمية واستبعاد ما ليس له أهمية.

رابعا: خدمة البحث عن الإنتاج الفكري

أصبحت مشكلة الإنتاج الفكري في غاية التعقيد بالنسبة لجميع مجالات التخصص المعرفي بحيث اصبح كل متخصص في المجالات المختلفة للمعرفة بحاجة إلى طرق جديدة لبحث الإنتاج الفكري وتقييمه في ذلك المجال وتفرض هذه الحالة على المكتبة او مركز المعلومات

[1] خلف الطروانة، هاني. المرجع السابق. ص ص 93-97.

أن يساعد المستفيدين كل حسب مجال اختصاصه واهتمامه في متابعة ما يستجد وذلك عن طريق تلبية احتياجاتهم من مصادر المعلومات وتعريفهم بأحدث التطورات الحاصلة في مجال تخصصهم .

خامسا: خدمة الإجابة عن الإستفسارات

تعتمد هذه الخدمة على الخبرة التي يتميز بها اختصاصي المعلومات الذي يتولى الإجابة عن الأسئلة بحيث يتبع أسلوبا خاصيا يرشده إلى الطرق الصحيحة التي تساعده في التوصل إلى المعلومات والإجابات المطلوبة[1].

عاشرا: خدمة الإعارة

هي عملية تسجيل وإخراج الكتاب أو المواد المكتبية الأخرى لاستخدامها خارج أو داخل المكتبة بغرض الاستفادة منها خلال فترة زمنية معينة ووفق نظام معين ويشرف على هذه الخدمة موظف أو أكثر وذلك حسب حجم المكتبة ونوعها وحجم المستفيدين من هذه الخدمة.

ومن مبررات الإعارة نذكر:

- البعد الجغرافي للمكتبة وصعوبة الوصول إليها.
- عدم توفير الوقت الكافي للقارئ لاستخدام المكتبة بشكل مستمر.
- عدم توفير المقاعد الكافية لإعداد المستفيدين.
- عدم وجود استعداد نفسي لدي البعض للمطالعة في أماكن مكتظة.
- وجود عادات عند البعض كالقراءة بصوت مرتفع[2].

سابعا: خدمة البحث بالإتصال المباشر.

حيث تسمح بالوصول المباشر والفوري إلى كميات كبيرة من المعلومات، والوصول إليها من منافذ وصول متعددة، فيستطيع الباحث الوصول للتسجيلات من خلال العناوين،

[1] خلف الطروانة، هاني. المرجع السابق، ص ص 98- 101.
[2] عبابدة، حسان، أثر تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية. [د.م]: دار المعتز للنشر والتوزيع، [د.س]. ص 73.

المؤلفين، المواضيع، المواصفات، كما أن هذه الخدمة بسيطة فهي لا تطلب سوى جهاز حاسوب متصل بشبكة الإنترنت[1].

ثامنا: خدمة تدريب المستفيدين

أن من ابرز الخدمات التي بدأت تحظى باهتمام كبير لدى المكتبات ومراكز المعلومات بشكل عام والضخمة منها بشكل خاص خدمة تدريب المستفيدين على كيفية استخدام المصادر والخدمات المختلفة التي تقدمها هذه المكتبات والمراكز لهم. لقد وجدت المكتبات ومراكز المعلومات من اجل الاستخدام للأغراض البحثية والتعليمية المختلفة ولهذا فان تدريب المستفيدين على كيفية الاستخدام يعتبر قضية مهمة للطرفين (المستفيد والمكتبة).

تاسعا: خدمة الترجمة

تعد الترجمة وسيلة من وسائل بث المعلومات من لغة يجهلها المستفيد إلى لغة أخرى يعرفها مسهلة بذلك له أمر الوصول إلى تلك المعلومات، والترجمة ظاهرة حضارية لها جذورها العميقة في تاريخ البشرية وقد حرص العرب في أزهى عصورهم على الإستفادة من التراث العلمي للأمم الأخرى.

عاشرا: خدمة النشر

وهي خدمة تتم من خلال مؤسسات معينة أو أن يؤسس لها جهاز خاص. وتعكس عملية النشر نشاط المكتبات ومراكز المعلومات وخدماتها، فبدون النشر لا تصبح للمعلومات قيمة فعالة[2].

ثانيا: مصادر المعلومات (المفهوم، التطور، أهم الأسس).

1- التعريف بمصادر المعلومات:

مصطلح مصادر المعلومات، مصطلح عام وواسع جدا، ويمكن أن يستخدم ليعني جميع الأوعية أو الوسائل أو المصادر أو القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلوماتلا بمختلف

[1] عبابدة، حسان، استخدام الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2005، ص ص 117-118

[2] خلف الطروانة، هاني. مرجع سابق. ص ص 102- 112.

أشكالها (المطبوعة، المسموعة، المرئية...إلخ) من المرسل (المؤلف) إلى المستقبل (القارئ). وتحتاج المعلومة لكي يتم نقلها وتبادلها إلى مرسل أو قناة أو وسيط، وتستخدم حاليا مصطلحات عديدة كمترادفات لمصطلح مصادر المعلومات ومن أهمها وأكثرها شيوعا:

- أوعية المعرفة أوعية المعلومات، مقتنيات المكتبة، المواد المكتبية[1].

ومن التعريفات الأكثر شمولا أن مصادر المعلومات هي كافة مواد المعلومات المطبوعة (كالكتب، والدوريات، وتقارير البحوث، ووثائق المؤتمرات... إلخ) ومواد المعلومات غير المطبوعة (كالمواد السمعية والمواد البصرية، والمواد السمعية البصرية، والمصغرات القلمية، والأقراص المتراصة) التي تقوم المكتبات ومراكز المعلومات بجمعها من مصادرها المختلفة. وتعمل على تنظيمها وترتيبها وحفظها بأحسن الطرق ليتم من خلالها تقديم معلومات معينة أو خدمة منعينة يحتاجها المستفيد.

كذلك أن مصادر المعلومات هي أي وثيقة تمد المستفيدين بالمعلومات المطلوبة سواء كانت في المكتبة أو في أحد مراكز المعلومات كجزء من خدمات المعلومات.

أيضا أم مصادر المعلومات هي جميع المواد التي تشتمل على معلومات يمكن الإفادة منها لأي غرض من الأغراض[2].

وعرفت أيضا بأنها أي نظام للإتصال في أي وسيط يعتمد على أساسيتين من مصادر المعلومات، مصادر وثائقية وغير وثائقية، وهي بداية لأي مرحلة لبث المعلومات تبدأ بالإتصالات الشخصية بالزملاء ثم المحاضرات والندوات إلى أن تصل إلى ما يسمى الإنتاج الفكري الأولي[3].

2- أهمية مصادر المعلومات:

- تجعل الفرد على علم بأحدث أو بآخر المعلومات في مجال اهتمامه.
- تعمل على تحاشي تكرار البحث في موضوع ما.

[1] عليان، ربحي مصطفى. تنمية مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2012. ص 17.
[2] محروس أحمد مهران، ميساء. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب. 2010. ص 43.
[3] القندلجي، عامر إبراهيم، عليان، ربحي. مصادر المعلومات من مصادر المحفوظات إلى عصر الإنترنت. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2000. ص 14.

- تزود الفرد بما لم يعرفه من قبل.
- تمكن الباحث من الحصول على معلومات اكثر مما يعرفه في مجال اهتمامه.
- تقديم إجابات مفيدة عن أسئلة محددة.
- الترفيه التثقيف والإعلام[1].

كذلك أن هي المصادر التي يستقي منها الباحث والدارس ومتخذ القرار وأي فرد المعلومات والبيانات، التي يمكن أن تلبي احتياجاته وترضى اهتماماته.

تساعد على تأسيس معلومات قاعدية لفهم موضوع ما سواء كان هذا الموضوع جديد أو غير مألوف.

من بين الفئات الأساسية التي لا يستغني عنها المستفيد والتي يستخدمها القراء في مختلف المجالات[2].

3- تقسيمات مصادر المعلومات

أولا: مصادر المعلومات حسب محتواها أو مضمونها: وتقسم إلى ثلاث أقسام:

1- **مصادر أولية أو من الدرجة الأولى:** ويقصد بها أنها الأسبق في الظهور وهي مصادر هامة للمعلومات وتظم الدوريات وتقارير البحوث والمطبوعات الرسمية وبراءة الإختراع والمعايير الموحدة والمواصفات والوثائق.
2- **مصادر ثانوية أو من الدرجة الثانية:** وهي المصادر التالية من حيث الأهمية وعادة ما يعتمد في إعدادها على المصادر الأولية وتقدم المعلومات المتاحة بها بصورة أكثر ملاءمة للإستخدام وتظم الكشافات ونشرات الإستخلاص والببليوغرافيات والكتب المرجعية والأعمال الشاملة.
3- **مصادر من الدرجة الثالثة:** وهي مصادر لا تحمل أي معلومات أو معارف موضوعية ةإنما الغرض منها المساعدة في الوصول إلى المصادر الأولية والثانوية

[1] عبد الهادي، محمد فتحي. مقدمة في علم المعلومات. ط2. القاهرة: الدار الثقافية العلمية، 2008، ص 79.
[2] عبد الهادي، محمد فتحي، أبو السعود، إبراهيم. النشر الإلكتروني ومصادر المعلومات الإلكترونية. [د.م]: دار الثقافة العلمية، [د.س]. ص 97.

والإفادة منها واستخدامها، وتضم ببليوغرافيات الببيليوغرافيات وأدبيات الموضوعات، وأدلة الموضوعات[1].

ثانيا: مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة

1- المصادر المطبوعة:

أ- **المحفوظات:** هي كتب كتبت قديما بخط اليد لعدم وجود الطباعة وقت تأليفها.

ب-**الكتب:** يعتبر الكتاب من أكثر مصادر التعلم إنتشارا لأسباب كثيرة أهمها قدرته على ضم المعرفة بكل أبعادها الزمانية والمكانية.

ج- **الدوريات:** وهي المطبوعات التي تحمل عناوين متميزة وتظهر عادة غير مجلدة، وتكون أعداد أو أجزاء متتالية تصدر في فترات محددة ومنظمة[2].

د- **الورقية الأخرى:**

- **الرسائل الجامعية:** وتعتبر الرسائل الجامعية على مستوى الماستر والدكتوراه من مصادر المعلومانت المهمة التي تقتنيها مركز مصادر المعلومات بالمدارس والمكتبات بأنواعها المختلفة.
- **التقارير:** تعتبر من أهم أوعية المعلومات التي تهتم مراكز مصادر التعلم باقتنائها لاشتمالها على معلومات مفصلة عن المواضيع التي تغطيها.

2- **المصادر غير المطبوعة:** وتقسم إلى:

[1] عبد الله، أحمد علي. أسس علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2005. ص 22.

[2] حسن القاسم، شادي محمود. مهارات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية في المكتبات. القاهرة: أمواج للنشر والتوزيع، 2009. ص ص، 201- 207.

أ- **المواد السمعية والبصرية:** وتقسم إلى المواد السمعية وهي التي تعتمد على حاسة السمع في استقبالها مثل الأشرطة والأسطوانات والتسجيلات الصوتية، والمواد البصرية تعتمد على حاسة البصر في استقبالها كالصور والرسومات.

المواد السمعية البصرية تعتمد على كلا الحاستين في استقبالها مثل أشرطة الفيديو والأفلام الناطقة والشرائح الفيلمية المصحوبة بتسجيلات صوتية وغيرها.

ب-**المصغرات الفيلمية:** وتقسم إلى:

الميكروفيلم – الميكروفيش – الميكرو أوبيك – الميكروكار – الفيلموركس[1].

ثالثا: مصادر المعلومات الرسمية وغير الرسمية

1- **المصادر الرسمية:** مثل الإدارات والمصالح الحكومية والمركزيةمنها والمحلية، مراكز البحوث، الجمعيات العلمية والإتحادات المهنية، المؤسسات الصناعية بالقطاعين العام والخاص، الجامعات والمعاهد، المكاتب الإستشارية.

2- **المصادر غير الرسمية:** مثل: محادثات الزملاء والزوار وغيرهم، اللقاءات الجانبية بالمؤتمرات والندوات[2].

4- أنماط الإفادة من مصادر المعلومات:

ينصب الإهتمام في هذا الفصل على جوانب العنصر الأول من مكونات المكتبة أو مركز التوثيق وهو عنصر المدخلات وعلى ذلك فإن المقام لا يتسع هنا لدراسة مفصلة لأنماط الإفادة من أوعية المعلومات ونكتفي هنا ببعض المبادئ العامة المتصلة بما يمكن أن ينتظره الجمهور من مكتبات وبعض مراكز التوثيق من معلومات، حيث يمكن تقسيم هذه المعلومات إلى الفئات الأربع التالية:

أ- معلومات إجتماعية أو نفعية.

ب- معلومات ترفيهية.

[1] حسن القاسم، شادي محمود. المرجع السابق، ص ص 206 – 209.

[2] قاسم ،حشمت. مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات. ط3. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 1995. ص 23.

ج- معلومات مهنية.

د- معلومات تعليمية

ولن نستطرد هنا في تفصيلات سبل اضطلاع الأنواع المختلفة من المكتبات ومراكز التوثيق بتلبية إحتياجات الجمهور إلى هذه المعلومات ومظاهر التحيز الوظيفي والنوعي لهذه المؤسسات وإذا كانت هذه –بوجه عام- هي فئات المعلومات التي ينتظرها الجمهور عن المكتبة أو مركز التوثيق، فكيف يفيد هذا الجمهور مما توفره هذه المؤسسات من أوعية المعلومات؟

يقدم لنا ملفين فيهما إجابة جزئية لهذا السؤال، حيث اقتصر اهتمامه على فئة واحدة من المستفيدين وهم الباحثون العلميون واستطاع أن يحدد معالم أربع أساليب أو مآت تنظيم سلوك هؤلاء في تتبعهم لأوعية المعلومات وهي:

أ- **المآتي الجارية current approche:** ويأتي هذا المسلك نتيجة لحاجة الباحث إلى ملاحقة ما يقوم به الآخرون في مجال تخصصه والتعرف على هذا النشاط وقد تبين في دراسة كل من المستفيدين في العلوم والمستفيدين في التكنولوجيا أن أهم مصدر لمثل هذه المعلومات عدد محدد جدا من الدوريات الأساسية يطلع عليه المستفيدون بانتظام، أما المصادر الثانوية كنشرات المستخلصات والكشافات فإنها إن استخدمت فإنها تستخدم كأدلة لمحتويات الأوعية الأولية[1].

ب-**المآتي اليومية every day approach:**

ويأتي هذا الموقف نتيجة لحاجة الباحث إلى النهوض بأعبائه اليومية بانتظام إلى معلومات يعينها لا غنى له عنها لإحراز التقدم في نشاطه وعلى عكس المعلومات التي يحتاجها في الجاري، فإن هذه المعلومات فإن هذه المعلومات يمكن إلتماسها في أماكن متعددة ولا يهتم المستفيد بنوعية المصدر طالما كان ثقة ويمكن الإعتماد عليه ويحدث في غالب الأحيان أن يلجأ المستفيد إلى أقرب المصادر، حيث لا هم له سوى الحصول على ما يريد بأقصى سرعة ممكنة وهذا هو المأتى الأكثر إستعمالا من جانب العاملين ورجال التكنولوجيا.

[1] مختار إسماعيل، وائل. مصادر المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010. ص ص 24- 25.

ج- **المأتي الشامل:** وتظهر الحاجة إلى هذا المأتي عند الشروع في بحث جديد وينطوي على مراجعة جميع المعلومات المناسبة لموضوع هذا البحث وهو أقل ورودا من المأتيين الأولين إلا أنه في غاية الأهمية وغالبا ما تكون الحاجة إليه ملحة، ومن ثم فإنه من الأهمية بمكان يدرك سالك إحتمالات العثور على شيء ذي قيمة كافية تعوض ما استنفذ من وقت وجهد نتيجة الإستغراق في البحث ويعتمد هذا المأتي إلى حد بعيد على المصادر المطبوعة وخاصة الأدوات الوقية كالكشفات ونشرات المستخلصات والكتب أحادية الموضوع والموسوعات وغيرها من المصادر الثانوية.

د- **المأتي الإعتباطيbrowsing approch :** وهو مأتي غير مخطط وغير فعال بلا شك، إلا أنه يشكل منفذا مثمرا للمعلومات وعنصرا من عناصر نظام الإتصال فعادة ما يلتمس الباحثون بقصد أو بدون قصد وبدون تحديد لموضوع يعنيه، المعلومات خارج نطاق مجالات إهتماماتهم وذلك بهدف توسيع حدود هذه الإهتمامات الجديدة وهكذا يتضح لنا من هذا العرض (الهيكلي) كيف يمكن للمسؤولين عن التزويد وبناء المجموعات أن يفيدوا من الدروس المستخلصة من دراسات الإفادة من مصادر المعلومات[1].

5- مشاكل التعامل مع مصادر المعلومات:

- تكاليف إنتاج وصناعة الورق في تزايد مستمر
- التأثيرات السلبية على البيئة. ويعود سبب ذلك إلى استغلال الغابات والأشجار التي تمثل موارد طبيعية في صناعة الورق.
- المشاكل التخزينية والمكانية للمصادر الورقية حيث أنها تحتاج إلى مساحات مكانية كبيرة للحفظ، إضافة إلى الحاجة للتوسعات المستمرة المطلوبة بنياتها ومخازنها.
- مشاكل نقل وشحن وإيصال المصادر الورقية فقد أصبحت الجهود المبذولة والتكاليف المتصاعدة المطلوبة في نقل وشحن مصادر المعلومات والتعامل معها من الأمور التي تقلق مراكز المعلومات في مختلف مناطق العالم.و

[1] مختار إسماعيل، وائل. المرجع السابق، ص ص 25- 26.

- المشاكل التوثيقية وإجراءاتها، حيث أن جهودا كبيرة تبذل في تنظيم وتنسيق وفهرسة وتكثيف مصادر المعلومات، وتناقلها بين أقسام فنية متعددة في مراكز المعلومات، بغرض تنفيذ إجراءات التزويد والتسجيل والفهرسة والتصنيف وغير ذلك من الإجراءات، إضافة إلى وضع الإشارات والأختام والعلامات المطلوبة عليها.
- طبيعة المستفيد المعاصر، سواء كان باحثا أو مخططا أو صانع قرار، إلى المعلومات السريعة والشاملة والدقيقة، والتي أصبحت مصادر المعلومات الورقية عاجزة عن تلبيتها وتأمينها.
- الجهود التي يواجهها الباحثين في الوصول إلى كل ما هو مطلوب ومتوفر من المعلومات وسط هذا الكم الهائل والمتزايد من مصادر المعلومات[1].

خلاصة الفصل الثاني:

وفي نهاية هذا الفصل يمكننا القول بأننا توصلنا إلى أن المستفيد ومصادر المعلومات والمكتبة عناصر لا يمكن فصلها عن بعضها البعض فالمستفيد يحتاج المكتبة ويلجأ إليها لتلبية إحتياجاته من مصادر المعلومات التي تيسر له سبل البحث العلمي ومختلف مجالات تخصصه الدراسي والمكتبة تحتاج إلى مصادر المعلومات لتجلب القراء وتحقق دورها العلمي المطلوب منها خاصة في مجال التعليم العالي وأن تقدم الدعم لحل مختلف المشكلات المتعلقة بالمستفيدين وبالمجتمع، ولتحقيق مختلف أهدافها وضمان سير سبل الدراسة وضمان سير المؤسسة ككل.

[1] قندلجي، عامر إبراهيم. مصادر المعلومات الإعلامية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011. ص ص 121-122.

الفصل الثالث: مصادر المعلومات الإلكترونية ومختلف الإتجاهات الحديثة في التعليم العالي "التعليم عن بعد".

تمهيد:

أولا: مصادر المعلومات الإلكترونية (مفهومها، أهم عناصرها).

7- التعريف بمصادر المعلومات الإلكترونية.

8- أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية.

9- تقسيمات مصادر المعلومات الإلكترونية.

10- طرق الإتاحة والوصول لمصادر المعلومات الإلكترونية.

11- متطلبات المكتبة الإلكترونية.

12- المشاكل التي تواجه الباحثين في التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية.

ثانيا: الإتجاهات الحديثة في التعليم العالي "التعليم عن بعد".

11- التعريف بالتعليم عن بعد.

12- أهداف التعليم عن بعد.

13- أشكال التعليم عن بعد.

14- متطلبات التعليم عن بعد وأهم الأطراف الأساسية الفعالة فيه.

15- أسباب توسع وانتشار التعليم عن بعد ومزاياه.

الفصل الثالث: مصادر المعلومات الإلكترونية ومختلف الإتجاهات الحديثة في التعليم العالي "التعليم عن بعد".

تمهيد:

لقد فرضت مصادر المعلومات الإلكترونية اليوم نفسها بقوة على المكتبات ومراكز المعلومات، كشكل مادي جديد يتناسب مع التطورات التكنولوجية للمعلومات، فأصبحت هذه المصادر تشكل جزءا مهما في ككيان مقتنيات المكاتب ومراكز المعلومات من أووعية للمعلومات وكوسائل وتقنيات حديثة لتداول المعلومات ونقلها بين المستفيدين لخلق نظام متطور ومتكامل من مصادر التعليم يعتمد في الأساس على ما تقدمه مصادر المعلومات الإلكترونية في عصر السرعة من ميزات سواء في حداثتها في تقديم الخدمات أو في تقديمها لها دون وضع قيود للزمان أوالمكان، وعلى ما توفره مختلف التكنولوجيات العالية الجودة؛ كل هذه الميزات استفادت منها العديد من المجالات والقذطاعات وأهمها التعليم الذي استثمر هذا التقدم بطريقة فعالة، لإبراز نظام جد مهم وجد فعال والمتمثل في نظام التعليم عن بعد الذي يعتبره الخبراء في مجال التعليم المستقبل للنظام التعليمي ككل ذلك بسبب الحاجة لسد الثغرات وتعويض النقص في نظام التعليم التقليدي وما يتفرع عنه من مصادر تعلم لم تعد تصلح للتحديات التي يواجهها الطلاب في عصر التكنولوجيات والثورة المعرفية الهائلة.

أولا: مصادر المعلومات الإلكترونية (تعريفها، أهم عناصرها)

1- التعريف بمصادر المعلومات الإلكترونية

يمكن تعرف المصادر الإلكترونية بأنها جميع الوثائق التي لها شكل إلكتروني، ويتم الوصول إليها عن طريق الحاسوب، أي أنها مصادر المعلومات التي لا يمكن الوصول إليها والإستفادة منها إلا عن طريق الحاسوب والنظم المحسوبة.

وفي تعريف شامل آخر لمصادر المعلومات الإلكترونية بأنها " تلك الأعمال التي يتم تسجيلها، وتنظيمها، وخزنها واسترجاعها بشكل رقمي Digital باستخدام الحاسوب وملحقاته. وقد تكون مثل هذه المصادر متاحة من خلال الوسائط المادية المتمثلة بالأقراص CDsعلى مختلف أنواعها، أو ويتم الإستفادة منها واستخدامها مجانا. الخط المباشر Online، أو عن طريق الترخيص[1].

هي مصادر المعلومات التقليدية وغير الورقية مخزنة إلكترونيا على وسائط ممغنطة أو ليزرية، أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة أيضا على وسائط إلكترونيا حال إنتاجها من قبل مصدريها أو ناشريها (مؤلفين وناشرين) في ملفات قواعد بيانات وبنوك معلومات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشرon-line ، أو داخليا عن طريق نظام الأقراص المدمج cd-rom والمطورة الأخرى[2].

كل أنواع أوعية المعلومات التي تحولت من شكلها الورقي التقليدي إلى الشكل الذي يقرأ ويبحث بواسطة الحاسوب. فالكتاب الورقي أصبح كتاب إلكتروني، وكذلك الحال بالنسبة للدوريات الإلكترونية، ومختلف أنواع الوثائق والمصادر الورقية التقليدية التي تحولت كلياً إلى الشكل الإلكتروني، أو أنها لا تزال متوفرة بشكل تقليدي ورقي إلى جانب الشكل الإلكتروني[3].

2- أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية:

إن التوجه الجديد لمؤسسات المعلومات نحو اقتناء وبناء مجموعات مصادر المعلومات الإلكترونية. والإهتمام بتنظيمها، وتوفير الأماكن المناسبة لحفظها. وإتاحة استخدامها للمستفيدين بما يتناسب ورغباتهم واحتياجاتهم وله فوائد كثيرة تعبر عن آلية هذا النوع من مصادر المعلومات، وهذه الفوائد هي:

[1] قندلجي، عامر. مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009. ص 387.
[2] النوايسة، غالب عوض. مصادر المعلومات ومراكز المعلومات. مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2010. ص 151.
[3] النوايسة غالب عوض. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2011. ص ص 29- 30.

أ- التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية سيؤمن الإفادة الواسعة من المعلومات في موضوع متخصص أو أكثر.

ب-الإقتصاد في النفقات والتكاليف، إذ يمكن توفير الكثير من المبالغ التي كانت تصرف في إجراء التزويد، وطلب المطبوعات، وإجراء الشحن والنقل، وكلف التجليد، وفقدان المطبوعات.

ج- استطاعت هذه المصادر حل مشكله المكان بالحصول علي اكبر قدر ممكن من مصادر المعلومات لحل خدمة المستفيدين الذين أصبحت لهم متطلباتهم المتنوعة والمعقدة في ظل تطورات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات.

د- الإمكانية التفاعلية: ويعني ذلك القدرة على البحث في قواعد البيانات للربط الموضوعي، وفتح مجلات وتقديم تسهيلات واسعة لخدمة المستفيدين.

ه- تحقيق رضى المستفيدين نتيجه لهذا التنوع في مصادر المعلومات.

و- غيرت هذه المصادر من طبيعة عمل أو وظيفة أمين المراجع التقليدية وحولته إلى استشاري معلومات يشارك المستفيد ويساعده في الحصول على المعلومات، والإتصال بقواعد البيانات واستخدام الشبكات ونظم المعلومات المتطورة.

ز- وفرت البدائل المطروحة في هذا المجال أمام مراكز المعلومات والمكتبات من حيث استخدام قواعد البيانات عبر الخط المباشر.

ح- أصبح باستطاعة مؤسسات المعلومات المستفيدة من مصادر المعلومات الإلكترونية أن توفر للمستفيد كميات غزيرة ومتنوعة من المعلومات عبر مصادر وقنوات خارجية كالبحث الآلي المباشر[1].

3- تقسيمات مصادر المعلومات الإلكترونية:

من الممكن تقسيم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة للمستفيدين كالتالي:

أ- تقسيم مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الوسط المستخدم:

[1] حسين الوردي، زكي، المالكي، مجبل لازم. مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2002. ص ص 175-176.

أي أن هنالك عدد من الوسائط الإلكترونية والليزرية التي تستخدم في تخزين المعلومات واسترجاعها، مثل:

- الأقراص الصلبةHard Discs.
- الأقراص المرنة (Floppy Discs) والتي أصبحت قديمة نوعا ما بالنسبة للإستخدامات المعاصرة.
- الوسائط الممغنطة الأخرى، والتي هي الأخرى أصبحت قديمة نوعا ما بالنسبة للإستخدامات المعاصرة
- أقراص إقرأ ما في الذاكرة المكتنزة(CD-ROOM).
- الأقراص والوسائط متعددة

ب- تقسيم حسب نوعية ونمط المحتوى:

- **المصادر المرجعية الإلكترونية**: أو كما يسميها المتخصصون في علم المعلومات والمكتبات المراجع الإلكترونية[1]. Electronic References 8
- **الكتب الإلكترونية**: ويقصد بالكتاب الإلكتروني الكتاب الذي يمكن قراءته على الحاسب وعلى أي جهاز محمول باليد، ويتم توزيع هذا العنصر كملف واحد ويمكن لهذا الملف أن يتم فتحه كملف بيانات في تطبيق من التطبيقات[2].
- **الدوريات الإلكترونية**: هي مطبوع محمل على أي وسيط يصدر في أجزاء متتابعة تحمل مؤشرات رقمية أو هجائية، والأساس فيها قصد الإستمرار إلى ما لا نهاية وتشمل: الدوريات والصحف والحوليات (الكتب السنوية، التقارير السنوية...) وأعمال المؤتمرات[3].

ج- **تقسيم مصادر إلكترونية حسب التغطية الموضوعية.**

وتشتمل على ثلاثة أنواع من المصادر الإلكترونية، هي:

[1] عليان، ربحي مصطفى، فاضل السامرائي، إيمان. المصادر الإلكترونية للمعلومات. عمان: دار اليازوري، 2014. ص ص 34-35.
[2] بسوني، عبد المجيد. الكتاب الإلكتروني. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2007. ص 10.
[3] السيد، أماني محمد. الدوريات الإلكترونية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007. ص 50.

- **عامة، شاملة لمختلف أنواع الموضوعات**: وتعالج مثل هذه المصادر الموضوعات بشكل غير متخصص
- **متخصصة شاملة**: أي أنها تخص موضوعة متخصصة من دون الخوض في تفاصيل التخصصات الدقيقة له.
- **متخصصة دقيقة:** والتي تعالج موضوعة متخصصة محددة بعمق، كمصادر مرض المناعة المكتسبة (الإيدز) ومصادر التشريح وغيرها.

د- **تقسيم مصادر إلكترونية حسب نقاط الإتاحة وطرق الوصول إلى المعلومات:**

ويمكننا تقسيمها إلى الآتي:

- **قواعد البيانات الداخلية أو المحلية**: وهي المعلومات المتوفرة في حاسوب المركز أو المؤسسة الواحدة التي تمكنت من حوسبة إجراءاتها ومحتوياتها من مصادر المعلومات.
- **الشبكات المحلية والقطاعية (المتخصصة والوطنية):** أي مصادر المعلومات التي يمكن الحصول عليها من الشبكات التعاونية على مستوى منطقة جغرافية محددة[1].
- **شبكة الإنترنت:** شبكة الإتصال العالمية العنكبوتية "World Wide Web" وهي عبارة عن دائرة معارف هائلة عبر بلدان العالم. تتيح لمستخدميها البحث عن أي معلومات تهمهم، بشكل يسير كما تتيح نشر المعلومات بمختلف أشكالها[2].

ه- **تقسيم مصادر إلكترونية حسب جهات التجهيز:**

هنالك نوعان من جهات تجهيز المعلومات إلكترونية، هي:

- **مصادر تجارية على شبكة الإنترنت:** كالمؤسسات والشركات التجارية الموزعة في مختلف مناطق العالم والتي تسعى إلى تحقيق أرباح مادية من إتاحتها للمعلومات.
- **مصادر مؤسسية غير ربحية:** كالجامعات ومؤسسات البحوث الرسمية وغيرها من المؤسسات التي تؤمن معلوماتها ومصادرها مجانا[3].

[1] عليان، ربحي مصطفى، فاضل السامرائي، إيمان. المرجع السابق، ص 36.
[2] إبراهيم، السعيد مبروك. المكتبات ومنظومة التعليم الإلكتروني. القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2013. ص 45.
[3] عليان، ربحي مصطفى، فاضل السامرائي، إيمان. المرجع السابق ص 37.

4- طرف الإتاحة والوصول لمصادر المعلومات الإلكترونية:

على الرغم من أن هناك مصطلحين يستخدمان بشكل تبادلى للتعبير عن الإتاحة في هذا السياق وهما: إتاحة الحصول وإتاحة الوصول، فكلاهما وثيق الصلة بالمصادر الإلكترونية للمعلومات؛ حيث يمثلان السبيل الذي يتم من خلاله تحقيق التلاقي بين كل من المستفيد ومصادر المعلومات.

ونجد أن هناك مستويين أو درجتين من الإتاحة للمصادر الإلكترونية للمعلومات هما:

1- الإتاحة المباشرة أو المحلية:

وتعنى إمكانية الوصول إلى المصادر الإلكترونية للمعلومات بشكل مباشر؛ حيث يكون محملا على وسيط (مثل أن يكون محملا على قرص مليزر أو قرص ممغنط) ويمكن للمستفيد تشغيله من خلال جهاز الحاسب الآلي وتتم هذه الإتاحة عن طريق:

أ- **الإتاحة عبر خادم الملف:**

وهي تتم بالنسبة إلى المصادر الإلكترونية التي تحتاج إليها المكتبة لإتاحتها ومخزنة كوثائق غير مكشفة، ومن ثم فهي ليست قابلة للبحث، لذا تخزن في ملف إلكتروني عام يطلق عليه "دليل خادم الملف بالمكتبة، ويتم تمثيل هذه المصادر في الفهرس العام على الخط المباشر لربط المستفيدين بمصادر المعلومات المتاحة عبره.

ب- الإتاحة عبر محطة عمل مستقلَّة:

يستخدم هذا النمط في الحالات التالية:

- إتاحة المصادر الالكترونية للمعلومات التي تقع في نطاق اهتمام عدد محدود من المستفيدين.
- إتاحة المصادر التي يصعب الوصول إليها عن طريق الشبكة نظرا لكبر حجم البيانات بها.

- الالتزام بقيود الترخيص لبعض المصادر التي تشترط عدم إتاحة المصدر على شبكة.
- إتاحة المصار التي تحتاج إلى برامج متخصصة لتشغيلها.

ج- إتاحة عبر الأقراص المليزرة، متصلة بشبكة معلومات:

وتلجأ المكتبة إلى هذا النَّوع الأخير من الإتاحة في حالة عدَم كفاية إتاحة مصدر المعلومات الإلكتروني عبر محطَّة عمل واحدة لاحتياجات المستفيدين، أو عندما يرتفع معدل الطلب عليها[1].

د- **الوصول إلى المعلومات عبر شبكة الإنترنت:**

حيث تعتبر الشبكة العالمية، وما تحتويه من كشافات وأدوات إلكترونية، من أهم تلك الأدوات التي جعلت البحث، والوصول إلى المعلومات أمر أكثر سهولة ويسر، بشكل يمكن تشبيهه بالتغيرات التي أضفتها برامج ويندوز على أجهزة الحاسبات الآلية واستخدامها[2].

2- **الإتاحة عن بعد:**

ويُستخدَم هذا المصطَلَح للتعبير عن إمكانية التَّعامُل مع مصادر المعلومات الإلكترونية بشكل غير مادِّي وغير ملموس، على أجهزة المدخلات والمخرجات المتصلة إلكترونيا، مثل أن يُتاح مصدر معلومات من خلال شبكات الحاسب الآليّ على الخطِّ المباشر، وعادةً يَستخدِم أُمَناء المكتبات هذا النَّمطَ من الإتاحة؛ لإحاطة المستفيدين علمًا بالمصادر الموجودة خارج نطاق المكتبة من خلال عدد من مصادر المعلومات الببليوغرافية مثل: الفهارس، الملفات الببليوغرافية والنصية والرقمية والصوتية وملفات البيانات، والبرامج أما بالنسبة إلى مصادر المعلومات المتاحة عبر خدمات والجوفر فهناك عدة عوامل تؤثر في اختيارها لتتاح عن بعد مثل: التجهيزات المادية والبرمجة اللازمة للإفادة منها، سهولة الوصول، مدى ثبات المصدر

[1] وجيه حمدى، أمل. المصادر الإلكترونية للمعلومات: الإختيار -التنظيم-الإتاحة في المكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007. ص ص 140-141.

[2] يوسف عبد المعطي، ياسر. خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2005. ص 117.

والمعلومات على الموقع، مواصفات الملف من حيث حجم ونوع البيانات، إمكانية البحث، معدل الإستخدام من جانب المستفيدين[1].

5- متطلبات المكتبة الإلكترونية:

تتمثل المتطلبات الأساسية للمكتبة الإلكترونية فيما يلي:

- **القوي البشرية ذات الكفاءة:**

وهي القوي البشرية الكافية والمدربة التي تمتلك الكفاءة اللازمة لإدارة نظم المعلومات المعتمدة على الحاسبات الآلية وتشغيلها بما يتضمن عمليات دراسة وتحليل الاحتياجات من المعلومات، وتجميعها، وتنظيمها، واختزانها، وتدفقها، وإدارة العمليات، والعمل علي تطويرها.

- **الأجهزة:**

وهي المكونات المادية التي يتكون منها الحاسوب مثل: وحدة المعالجة المركزية، والذاكرة التي مادياً يستخدمها الحاسوب لاختزان البيانات والمعلومات والبرامج بصورة دائمة ليتم الإسترجاع منها واستخدامها في دعم نظام الحاسوب، وأجهزة الإدخال كلوحة المفاتيح والفأرة وأجهزة الإخراج كشاشة الحاسب والطابعة.

- **البرمجيات:**

وهي مجموعة متتابعة مرتبة من التعليمات الموجهة إلى تنفيذ مهام وغايات معينة، حيث يختار منها مشغل الحاسب ما يناسبه وينفذها الجهاز بغرض تحقيق الغايات والأغراض التي يسعي إليها المستفيد.

- **البيانات والمعلومات:**

وهي المدخلات التي اختزانها ومعالجتها واسترجاعها بواسطة نظام المعلومات حيث البيانات هي: الحقائق الأولية كالأرقام والحروف والأشكال التي يمكن من خلال استكمالها

[1] وجيه حمدى، أمل. المرجع السابق. ص 142.

وترتيبها وتحويلها إلى معلومات أو إجابات أكثر تكاملا ووضوحا حتى يمكن اختزانها واسترجاعها مرة أخرى لتقديمها للمستفيدين كمخرجات نهائية[1].

6- المشاكل التي تواجه الباحثين في التعامل مع المصادر الإلكترونية:

- مشاكل التعامل مع الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات على مستوى الفهرسة، والتصنيف، والتزويد، وكذلك السيطرة عليها.
- عدم استقرار وانتظام ظهور الأشكال الإلكترونية لمصادر المعلومات، وخاصة الدوريات الإلكترونية.
- مشاكل الإستشهادات الإلكترونية، حيث يصعب تحديد عنوان المجلة أو الكتاب، أو هوية المؤلف، مع التغير في الموقع (URL) التي توصل الباحث إلى مثل هذه المصادر.
- حاجة العديد من الباحثين لتحويل الشكل الإلكتروني للمعلومات إلى أشكال ورقية لغرض تناقلها، أو التعليق والتأشير لها.
- المعوقات والحواجز اللغوية حيث أن معظم المصادر الإلكترونية هي باللغات الأجنبية الأخرى، التي يصعب الكثير من الباحثين العرب الإستفادة منها على الوجه المطلوب.
- مشاكل حقوق التأليف، وإساءة التعامل مع نقل واقتباس المعلومات.
- الجانب النفسي، مشكلة التقبل العلمي للشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات من قبل بعض العلماء والباحثين والمستفيدين الآخرين.
- ضعف البنية التحتية في المكتبات ومراكز المعلومات الأخرى، وخاصة في الدول العربية النامية وينطبق ذلك على الأجهزة والمعدات المناسبة، البرمجيات الفعالة، وتقنيات الإتصال.
- ضعف البيئة التكنولوجية، والمستلزمات البشرية التي تتعامل مع الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات، واتقان الوسائل الحديثة والمستحدثة في التعامل معها خاصة في الدول العربية النامية.

[1] عليان، ربحي مصطفى، أحمد المومني، حسن. أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي. عمان: دار عالم الكتب الحديث، 2009. ص ص 326- 327.

- الإفتقار إلى المعايير والمقاييس الموحدة للتعامل مع المصادر الإلكترونية عموما[1].

ثانيا: الإتجاهات الحديثة في التعليم العالي "التعليم عن بعد"

1- **تعريف التعليم عن بعد:**

إن مصطلح التعليم هو عبارة عن التعليم الرسمي والذي ينعقد خارج الحرم الجامعي وغالبا من البيت، ومفهوم التعليم عن بعد ليس جديد إلا أن الجديد في ذلك هو عملية إستخدام التقنيات الحديثة وتقنيات المعلومات في إجراء عمليات التعليم عن بعد فأصبحت المؤسسات التعليمية تستخدم الكثير من الوسائل الحديثة في التعليم عن بعد مصل إستخدام الكامرات الرقمية والإنترنت للتخاطب بين الطرفين المتعلم والأستاذ[2].

كما يعرف على أنه نمط تعليمي جديد في نظامه وطرائق تدريسه وأساليب إدارته وبرامجه، والذي لا يخضع إلى إشراف مباشر من قبل التدريسيين من خلال تواجدهم الفعلي مع الطلبة، ويعتمد نظامها على كافة الوسائط والتكنولوجيات التي تتم من خلالها عن بعد، كما أن إستخدامه شائع في عدد كبير حول العالم فهو معلوف ومستخدم في دول عدة مثل ألمانيا وكندا وابانيا والمملكة المتحدة منذ ما يقارب ربع قرن[3].

2- **أهداف التعليم عن بعد:**

- يسعى التعليم المفتوح إلى تخطي الحواجز التي حالت بين الدارسين والتعلم سواء كان ذلك للحصول على شهادة (الدرجة الجامعية) أم للتثقيف في مجالات مختلفة.
- المساهمة في تمويل التعليم الجامعي عن طريق الرسوم التي يدفعها الدارسون مقابل الخدمات التعليمية، وذلك لتخفيف الضغط عن التمويل الحكومي الذي لا يستطيع مواجهة الطلب المتزايد على التعليم الجامعي.

[1] عليان، ربحي مصطفى. المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009. ص ص 125- 126.
[2] الطيطلي، خضر مصباح. إدارة تكنولوجيا المعلومات. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2012. ص ص 181- 182.
[3] قندلجي، عامر إبراهيم، فاضل السامرائي، إيمان. حوسبة المكتبات. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010. ص 251.

- إتاحة فرص التعليم الجامعي لشرائح المجتمع المختلفة وخاصة تلك التي حالت ظروفهم دون الإلتحاق بالتعليم الجامعي لأسباب إجتماعية أو إقتصادية أو جغرافية حيث تسير وصول المعرفة للدارسين في أماكن إقامتهم وتمكن الدارسين من الدراسة متى يشاءوا.
- الإهتمام بعملية التعلم وبالتالي التركيز على المتعلم والعملية التعليمية الذاتية.
- إتاحة الفرص أمام المهتمين في تلقي البرامج الثقافية والعلمية والتدريبية لتحقيق مبدأ التعليم المستمر، وقد لا يترتب على الإلتحاق ببعض هذه البرامج الحصول على مؤهل جامعي، وإنما تهدف هذه البرامج إلى التأهيل أو إعادة تأهيل بعض المهن.
- خلق الظروف التعليمية الملائمة التي تناسب حاجات الدارسين للإستمرار في التعلم وذلك ما يتصف به التعليم من المرونة والقدرة على التكيف مع كافة الظروف.
- الإسهام في حل الناجمة عن عجز مؤسسات التعليم الجامعي النظامي عن استيعاب الأعداد المتزايدة من طلاب الدراسة الجامعية الذين يمتلكون الرغبة والقدرة على ذلك.
- مضاعفة فرص التعلم للنساء وربات البيوت وبخاصة في المجتمعات التي تعاني من عدم الكساوات في فرص المشاركة.
- التعاون مع الجامعات الحكومية والخاصة لتقديم برامج التعلم الجامعي وبرامج التثقيف العامة[1].

3- أشكال التعليم عن بعد:

بناءا على المفهوم السابق يدخل في إطار التعليم عن بعد عدد من أشكال وهي:

1- التعليم عن طريق القنوات التلفزيونية :

في هذا النوع من التعليم يتوجه الأستاذ إلى الأستوديو لتقديم برنامجه على الهواء مباشرة عبر الأقمار الصناعية إلى المواقع المنتشرة في الاماكن المتعددة، فيتم التقاطه من خلال أطباق خاصة صغيرة تمهيدا لنقلها إلى شاشات التلفزيون.

[1] إبراهيم، السعيد مبروك. المكتبات والتعلم في البيئة الإفتراضية. القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، 2011. ص ص 101-104.

2- **التعليم المبرمج:**

يتولى الحاسب الآلي كامل عملية التعليم والتقييم (أي يحل محل الأستاذ)، حيث يعتمد هذا الأسلوب على تمكين الطالب من تعليم نفسه باتباع سلسلة من الخطوات في البرنامج تشكل في مجموعها الإطار العام للبرنامج، ويعتمد مدى تقدم الطالب في التعليم المبرمج على نجاحه واستيعابه لكل خطوة من الخطوات، ولا يمكن أن ينتقل من خطوة إلى أخرى إلا إذا تمكن فعلا من المعلومات المعطلة له والإجابة عن الأسئلة بإجابات صحيحة.

-التعليم غير المتزامن :

يكون الاتصال غير متزامن بين المعلم والطالب حيث يحصل الطالب على دروس وفق برنامج دراسي ينتقي فيه الأوقات التي تتناسب مع ظروفه، حيث يتم بناء المقرر الكترونيا ويتم استخدام عدد من البرامج التي يمكن من خلالها إتاحة الرسومات والفيديو والرسوم لمتحركة مما يجعلها أكثر قوة وإثراء، ويرمز البعض لهذا التعليم" أينما كنت وقتما شئت"[1].

-التعليم المتزامن عن طريق الشبكة:

يتواجد فيه الأستاذ والطالب على الشبكة في نفس الوقت، فهو تمثيل للواقع الفعلي لقاعات التعليم. ويعد هذ النوع من التعليم أكثر أنواع التعليم عن بعد تطورا وتعقيدا ويتطلب وحدات خادمة قوية ودعم فني عالي المستوى وبنية تحتية قوية.

-التعليم بواسطة شبكة الإنترنت المرئية:

يعد التعليم عبر شبكة المؤتمرات المرئية احد أشكال التعلم عن بعد، حيث يتم بناء شبكة خاصة لتكون أداة للبث المباشر لنقل الصوت والصورة والنص إلى عدة أماكن، ولقد قامت وزارة التربية والتعليم بإدخال تكنولوجيا المؤتمرات المرئية بهدف تدريب الكوادر العاملة في وزارة التربية والتعليم وذلك عن طريق إنشاء شبكة تربط بين المركز الرئيسي للتدريب في

[1] فؤاد إسماعيل، نهال. الإتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، 2012. ص ص 177- 179.

قصر الوزارة وجميع المراكز الأخرى في المحافظات المختلفة، حيث تتيح هذه الشبكة التدريب المتزامن لعدد كبير[1].

4- متطلبات التعليم عن بعد وأهم الأطراف الأساسية الفعالة فيه:

أولا: الطلاب

إن توفير الحاجات التعليمية للطلبة هو حجر الأساس لجميع البرامج الفعّالة للتعليم عن بعد، وهو المقياس الذي يتم على أساسه تقييم كل جهد يُبذل في هذا الحقل. بغض النظر عن السياق التعليمي، فإن المهمة الأساسية للطلاب هي التعلم وهي مهمة شاقة حتى في أحسن الظروف؛ حيث تتطلب الحماس، والتخطيط، والقدرة على تحليل وتطبيق المضمون التعليمي المراد تعليمه.

عند إيصال المعلومات عن بعد فإن هنالك تحديات سلبية يمكن أن تنتج؛ حيث إن الطلاب في كثير من الأحيان بعيدون عن بعضهم ممن يشاركونهم نفس الخلفيات والاهتمامات، إضافة إلى عدم إتاحة الفرصة أمامهم للتفاعل مع المعلم، بل يجب عليهم الاعتماد على وسائل الاتصال التقنية لسد الفجوة التي تحول دون المشاركة الصفية.

ثانيا: مهارات وقدرات الهيئة التدريسية

إن نجاح أي جهود للتعليم عن بعد تقع على كاهل الهيئة التدريسية، ففي نظام التعليم التقليدي لغرفة الصف، تشمل مسؤولية المدرس: تنظيم محتويات الحلقة الدراسية، وفهم أفضل حاجات الطلاب. ويتوجب مهارات وقدرات الهيئة التدريسية: على المدرسين عن بعد أن يُعدّوا أنفسهم لمواجهة تحديات خاصة، ومن هنا فعلى المدرس أن:

- يطوّر فهماً عملياً حول صفات واحتياجات الطلاب المتعلمين عن بعد في ظل غياب الاتصال المباشر وجهاً لوجه.

[1] فؤاد إسماعيل، نهال. المرجع السابق. ص ص 180- 184.

- يتّبع مهارات تدريسية تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للمتلقين.
- يطوّر فهماً عملياً لتكنولوجيا التوصيل، مع استمرار تركيزه على الدور التعليمي الشخصي له[1].

ثالثا: المرشدون والوسطاء

في كثير من الأحيان يرى المدرب أن من المفيد الاعتماد على وسيط في الموقع ليكون بمثابة حلقة الوصل بين المتدرب والمدرب، ولكي يكون دوره فاعلاً فعليه أن يستوعب وجوب تقديم الخدمة للطالب، بالإضافة إلى توقعات المدرب منه. والأهم من ذلك أن يكون لدى المرشد الرغبة في تنفيذ تعليمات المدرب .

ومما يعزز دور الوسيط في أداء الخدمة التدريبية، وجود ميزانية وتقنيات جيدة، حتى لو كانت خبرته في مجال التقنيات التدريبية قليلة، حيث يقوم المرشدون بتجهيز المعدات وجمع التقنيات الدراسية والإشراف على الامتحانات كأنهم عيون وآذان المدربين.

رابعا: فريق الدعم الفني

إن هؤلاء الأشخاص هم الجنود المجهولين في عملية التدريب عن بعد، إنهم يقومون بالتأكد من أن الكم الهائل من التفصيلات المطلوبة لنجاح هذا البرنامج قد تمّ التعامل معه بفاعلية. ففي معظم البرامج الناجحة للتدريب عن بعد، يتم توحيد مهام الخدمات الداعمة لتشمل تسجيل المتدرب، نسخ وتوزيع المواد، تأمين الكتب، وحماية حقوق الطبع ووضع البرامج وعمل التقارير الخاصة بالدرجات، وإدارة المصادر التقنية .... الخ .

[1] محمود عباس، طارق. خدمات المكتبات الإلكترونية نموذج للمكتبات الأمريكية. القاهرة: المركز الأصيل للنشر والطباعة والتوزيع، 2007. ص ص 84-85.

إن الأفراد القائمين على الدعم هم حقاً الأساس الذي يحافظ على تنسيق الجهود معاً وترابطها في مجال التدريب عن بعد.

خامسا: الإداريون

رغم أن الإداريين يؤثرون عادة في التخطيط لبرنامج التدريب عن بعد لمؤسسة ما، إلا أنهم كثيراً ما يفقدون السيطرة لصالح المديرين الفنيين حالما يصبح البرنامج قيد التنفيذ.

إن الإداريين الفعالين في مجال التدريب عن بعد هم أكثر من مجرد أناس يقدمون الأفكار.

إنهم يقومون مجتمعين بعملية البناء، وصنع القرار، وهم المحكمون. ويعملون عن قرب مع القائمين على الأمور الفنية وعلى الخدمات الداعمة، لضمان أن المصادر التكنولوجية قد تم الاستفادة منها في المهمة التدريبية للمؤسسة بفاعلية. إن الشيء المهم هو أنهم يحافظون على التركيز على الجانب الأكاديمي، مع ملاحظة أن تلبية الحاجات التدريبية للمتدرب عن بعد هي مسؤوليتهم الأولى والأخيرة[1] .

5- أسباب توسع انتشار التعليم عن بعد ومزاياه:

هناك عوامل مختلفة أدت إلى تطور هذا النوع من التعليم في مختلف بقاع العالم وبلدان رأت أن التعليم عن بعد يمكن أن يحل عدد من المشكلات التي تعترض سبيل نشر التعليم عن مدى واسع بشكله الإعتيادي الذي يتطلب إمكانية ضخمة قد لا تستطيع بعض الدول توفيرها، ومن بين الأسباب التي أدت إلى سرعة إنتشار وتوسع التعليم عن بعد ما يأتي:

- الإنعزال أو العزلة الجغرافية.
- الإنعزال الإجتماعي.
- الفئات الخاصة.

[1] محمود عباس، طارق. المرجع السابق، ص ص 86- 87.

والإنعزال الجغرافي يعني وجود أفراد من المجتمع منعزلين جغرافيا بسبب بعد المسافة أو وجود حواجز أو موانع طبيعية، أو ربما يكون هذا الإنعزال بسبب تخلف نظام الإتصالات في المجتمع.

أما الإنعزال الإجتماعي فقد يكون بسبب ظروف متفرقة أدت إلى ذلك.

أما الفئات الخاصة فهم الذين قد تنقصهم الثقة في النفس في قدرتهم على التعلم الأمر الذي يجعلهم يترددون في المشاركة في الفصل الدراسي، ويشعر هؤلاء بشعور النقص في القدرة على التفاعل مع بقية زملائهم داخل الفصول الدراسية.

ويتميز أسلوب التعلم والتعليم عن بعد بعدة مزايا منها أن المتعلم يمكنه الدراسة في الوقت الذي يشاء بحيث لا يلجأ إلى الإنقطاع عن عمله، وكذلك يمكنه أن يتعلم في المكان الذي يختاره أو المكان المناسب له، ويمكن للطالب توفير مصاريف للصرف والإقامة وغيرها من المصاريف الأخرى التي قد تثقل كاهله، بالإضافة إلى أن الطالب أو المتعلم يمكن أن يستفيد من عدة برامج تعليمية متوفرة في وساط متعددة يمكن إختيار المناسب منها في الشكل الذي يراه متماشيا مع قدراته[1].

خلاصة الفصل الثالث:

في نهاية هذا الفصل يمكننا القول بأننا توصلنا إلى أن الثروة التكنولوجية الحديثة أحدثت فرقا شاسعا فيما يخص مصادر المعلومات وغزارة الإنتاج الفكري وكذلك ظهور التحديثات والتقنيات الجديدة التي غيرت وجهة نظر المستفيدين والباحثين فيها من هذه المعلومات، فقد أصبحوا لا يستطيعون الإستغناء عنها وذلك لما تقدمه من مزايا تفيدهم حل سب حاجته منها، كما ساهمت في تحول وتغير مختلف المجالات والميادين بما فيها مجال التعليم العالي الذي أصبح يعتمد في أساليب التعليم على هذه التقنيات الحديثة في مختلف التخصصات لخدمة إحتياجات الطلبة من البرامج والمعلومات التعليمية على أكمل وجه.

[1] محمد دياب، مفتاح. اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات.عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2014. ص ص 155- 156.

الجزء التطبيقي:

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

- تمهيد

1- مجالات الدراسة.
2- أدوات جمع البيانات
3- **مجتمع وعينة الدراسة**

تمهيد:

يعتبر القسم الميداني من البحوث والدراسات العلمية والجزء المكمل والداعم للجزء النظري للدراسة، وذلك من خلال ما توصلنا إليه من نتائج علمية وعملية تشرح لنا المشكلة والظاهرة المدروسة، وذلك بالإعتماد على مختلف أدوات جمع البيانات والأساليب المنهجية، وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية المتبعة في البحث للتعرف على مختلف جوانب هذه الدراسة معتمدين على إستمارة الإستبانة كأداة أساسية لجمع المعطيات والبيانات.

أولا: مجالات الدراسة:

يتمثل مجال الدراسة عادة في المجال الجغرافي، المجال البشري، المجال الزمني.

1- المجال الجغرافي: ويتعلق بالمجال الجغرافي الذي ستجرى به الدراسة الميدانية، ويتمثل مكان دراستنا بالمكتبات الجامعية لجامعة العربي التبسي حيث شملت الدراسة مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، كذلك مكتبة كلية الآداب واللغات وأيضا المكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي.

أ- التعريف بمكان الدراسة:

التعريف بموقع المكتبة المركزية

تعود البدايات الأولى لجامعة العربي التبسي -تبسة- إلى سنة 1985 وقد أنشئت في 07 جويلية 1992 ثم تحولت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 297 إلى مركز جامعي حيث ظهرت الهيكلة الجديدة لها[1].

وما أن شهد المركز توسعات كبرى على مستوى الهياكل تمت ترقيتها كجامعة بكلياتها وأقسامها وذلك يوم "12 أكتوبر2008"، حيث أعلن عن ترقية المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي -تبسة- إلى جامعة ليصدر بعدها المرسوم التنفيذي رقم 09 بتاريخ 04 جانفي 2009 المتضمن إنشاء جامعة العربي التبسي، وتعتبر المكتبة المركزية هيكلا من هياكل جامعة العربي التبسي، ولقد نشأت رسميا خلال السنة الجامعية 2010/2009، ولكن نشأتها كمكتبة جامعية يعود إلى الثمانينات، حيث كانت عبارة عن مكتبات صغيرة لمعاهد وطنية متخصصة من 1985 إلى غاية 1992 وعندما ارتقت إلى صف مركز جامعي كانت كل التخصصات الموجودة في مكتبة واحدة قديمة الإنشاء وبعد ذلك تحولت إلى مركز الجامعة سنة 2009 ويتكون مبنى المكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي من:

[1] دليل المكتبة المركزية 2020،2021

- طابق أرضي: بشباك الإستقبال، إدارة المكتبة، المخزن قاعة الإجتماعات، قاعة إعارة خارجية.

طابق أول: به قاعة الدوريات، قاعة المطالعة الحرة، بالإضافة إلى بهو يستعمل للراحة والإعلانات.

طالق ثاني: يستغل لمكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا وأرشيف الجامعة بصفة مؤقتة.

من بين مصالح هذه المكتبة نذكر:

-مصلحة المعالجة.

-مصلحة الإقتناء.

-مصلحة البث الببليوغرافي.

-مصلحة التوجيه[1].

ب- التعريف بموقع مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

تقع مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية في المكان الذي كان مخصصا فيما سبق لكتبة كلية الهندسة المدنية والمعمارية والذي يتوسط كل من بيت الشباب والمجتمع الجامعي حيث تم الإنتقال من هذه الأخيرة إلى المقر الجديد في الأشهر الأخيرة من سنة 2012 حيث يتكون مبنى المكتبة من طابق أرضي يضم بنك الإعارة الداخلية والخارجية، ومصلحة العمليات الفنية، ومكتب إدارة يضم قاعة المطالعة، وقاعة المجلات والدوريات والطابقين الثاني والثالث. كما أنها مزودة أيضا بمصعد كهربائي[2].

ج- التعريف بموقع كلية الآداب واللغات الأجنبية:

في يوم 17 فيفري سنة 2003 قام فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بتدشين المجمع البيداغوجي 2000 مقعد بما في ذلك مكتبة المجمع والتي تقع في الجهة اليمنى من المدخل الرئيسي لكلية الآداب واللغات، تتربع المكتبة على مساحة تقدر بـ 3500م^3 تتكون من:

الطابق الأرضي: وهو الطابق السفلي للمكتبة يوجد به بنائد الإعارة الخارجية .

[1] مرجع سابق

[2] دليل مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية 2020-2021.

الطابق الأول: يوجد به قاعة مطالعة لقسم الآداب وشباك إعارة داخلية مخصص للآداب تتسع ل 600 مقعد، كما يظم الطابق مكتب محافظ المكتبة.

الطابق الثاني: خاص بطلبة اللغات الأجنبية (اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية) ويحتوي على قاعة تتسع لحوالي 160 مقعدا، ويضم بنك الإعارة الداخلية لرصيد تخصصي الفرنسية والإنجليزية[1].

أما بالنسبة لمصالح المكتبة فهي تحتوي على مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي حيث تهتم هذه بتطبيق جميع العمليات الفنية الغير مباشرة من السلسلة الوثائقية على الأوعية الفكرية منذ اقتناءها إلى وضعها في رفوف وشبابيك الإعارة (إستلام-جرد-تصنيف- فهرسة-ترتيب).

كذلك مصلحة التوجيه الببليوغرافي: تشرف هذه المصلحة على حصر الرصيد الوثائقي وإحصائه وتقديم الخدمات للمستفيدين وتوجيههم لكيفية الحصول على المعلومات التي تهمهم وكذا مساعدته في عمليى البحث الببليوغرافي[2].

2- المجال البشري:

ويضم هذا المجال جميع العناصر التي يفترض أن تساهم في هذه الدراسة فمجالنا البشري يغطي المكتبيين العاملين في مكتبات الكليات جامعة العربي التبسي المكتبة المركزية ويقدر عدد العاملين القائمين على خدمة المكتبة المركزية بـ 12 عامل، كذلك مكتبة العلوم الإ'نسانية والإجتماعية ويقدر عدد العاملين فيها بـ 12 عامل وكذلك مكتبة العلوم الإنسانية والإجتماعية يقدر عدد العاملين فيها ب 12 عامل، وأيضا مكتبة الآداب واللغات الأجنبية ويقدر عامليها ب 11 عامل.

3-المجال الزمني: ويمثل هذا المجال الوقت المستغرق لإنجاز هذه الدراسة، وقد بدأت هذه الدراسة منذ أن تمت الموافقة على الموضوع إلى غاية توزيع إستمارة الإستبانة واسترجاعها وصولا إلى كتابة المذكرة

ثانيا:أدوات جمع البيانات

[1] دليل مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية.
[2] دليل لاالمكتبة المركزية. المرجع السابق

لقد تعددت وسائل جمع البيانات والمعلومات وذلك لتعود طبيعة مصادرها والبيانات والمعلومات ذاتها، وتستخدم هذه الأدوات حسب ما تقتضيه طبيعة البحث أو الظاهرة أما في هذه الدراسة فقد اعتمدنا على الإستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات.

1-الإستبيان: هو وسيلة يحاول بها الباحث الوصول إلى نتائج بحثه وليس غاية لذاته فكلما مكان اختيار الوسيلة ملائما لطبيعة البحث ومشكلته وأهدافه كانت نتائج البحث متسمة بالموضوعية والدقة إذا أحسن استخدامه بشكل عملي ومنطقي[1].

أ- الإستبيان التجريبي

يجب على الباحث للقيام بدراسة تجريبية على الإستبيان في صورته الأولية وذلك للتأكد من مختلف العيوب واشتراك مختلف الأخطاء والنقائص ثم بعد الإنتهاء من صياغة استمارة الإستبيان نقوم بعرضها على الأستاذ لتحكيمها وإبداء رأيه فيها.

ب- الإستبيان النهائي

حيث يتكون الإستبيان في صورته النهائية من مقدمة الإستبيان وقراءة الإستبيان بالنسبة للمقدمة فقد ذكرنا فيها نوع البيانات والمعلومات التي يحتويها الإستبيان، والتأكيد لأفراد العينة على سرية المعلومات وأن استخدامها سيقتصر فقط على أغراض البحث العلمي.

أما بالنسبة لفقرات الإستبيان فقد شملت:

البيانات الشخصية والتي ذكرنا فيها: الجنس والخبرة، الصنف المهني كما شملت ثلاث محاور والمتمثلة في:

- المحور الأول بعنوان: الإمكانيات المادية في المكتبات الجامعية ويحتوي على 10 أسئلة[2].

المحور الثاني بعنوان: الإمكانيات البشرية في المكتبات الجامعية ويحتوي كذلك على 10 أسئلة.

- المحور الثالث: بعنوان: الإمكانيات المالية في المكتبات الجامعية ويحتوي على 9 أسئلة.

ويقوم كل فرد من العاملين في المكتبات الجامعية باختيار الإجابة التي يراها تتفق ورأيه واتجاهه.

ثالثا: مجتمع وعينة الدراسة:

[1]. الجبوري، حسين محمد. منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011. ص 147

[2] الجبوري، حسين محمد. مرجع سابق، ص148.

يتطلب القيام بأي دراسة بحثية ميدانية تحديد مجتمع الدراسة ويتكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من الموظفين العاملين بالمكتبات الجامعية لجامعة العربي التبسي -تبسة- والمتمثلة في المكتبة المركزية، مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، مكتبة كلية الآداب واللغات الاجنبية بمختلف رتبهم الوظيفية.

- محافظي المكتبات الجامعية.

- ملحقي بالمكتبات الجامعية.

- المساعدين بالمكتبات الجامعية.

- الأعوان التقنيين بالمكتبات الجامعية.

- الأعوان التقنيين بالمكتبات الجامعية.

وقد قمنا بتوزيع إستمارة الإستبيان بالإعتماد على أسلوب المسح الشامل لمختلف الموظفين بهذه المكتبات الجامعية والذين بلغ عددهم "35 موظفا والذين تسمح لهم طبيعة عملهم بإنجاز مختلف الأعمال المكتبية وذلك من أجل الحصول على مصداقية أكثر في النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة.

خلاصة الفصل الرابع:

من خلال هذا الفصل حاولنا التوصل إلى مختلف النقاط والأبعاد التي من شأنها أن تزيل الغموض عن هذه الدراسة حيث اتبعنا مختلف الخطوات العلمية والمنهجية المتبعة في إعداد البحوث العلمية في تخصص تسيير ومعالجة المعلومات والتي تتناسب مع موضوع الدراسة، وهذا للوصول إلى مختلف النتائج العلمية والتي سنحاول التوصل إليها وتوضيحها في الفصل الموالي.

الفصل الخامس: تحليل بيانات ونتائج الدراسة

أولا: تحليل بيانات الإستبيان في الدراسة

ثانيا: نتائج الدراسة

1-على ضوء تساؤلات الدراسة

2- النتائج الجزئية للدراسة

3- النتائج العامة للدراسة

أولا: تحليل بيانات الإستبيان في الدراسة

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم 01: يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	23	%66
أنثى	12	%34
المجموع	35	%100

يتبين من خلال النتائج المسجلة في الجدول الشكل أن غالبية افراد العينة هم من ذكور وبلغت النسبة هنا 66%، في حين بلغت نسبة الإناث 34% وهذا لأن المجتمع الكلي للدراسة تطغى عليه فئة الذكور مقارنة بالإناث

الجدول رقم 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	16	%46
ماستر	11	%31
تقني سامي	8	%25
المجموع	35	%100

من خلال النتائج المسجلة في الجدول والشكل أعلاه، نلاحظ تنوع في طبيعة المؤهل العلمي الخاص بعينة الدراسة، لكن الغالبية يحوزون على شهادة الليسانس بنسبة 46%، تليها الفئة التي يحوزون على شهادة الماستر بنسبة 31% وأخيرا شهادة التقني السامي بنسبة 25%، وهذا لأن طبيعة العمل بالمؤسسة تقتضي الحصول على شهادة سواء من التكوين المهني أو شهادة جامعية ممثلة في شهادة الليسانس أو شهادة الماستر.

الجدول رقم 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	6	%17
5-10سنوات	22	%63
أكثر من 15 سنة	7	%20
المجموع	35	%100

يتبين من خلال الشكل والجدول أعلاه ان النسبة الغالبة من العينة المبحوثة والبالغة 63% يمتلكون خبرة مهنية محصورة بين 5-10 سنوات، تليها نسبة 20% لمن يمتلكون أكثر من 15 سنة خبرة، وأخيرا نسبة 17% للفئة الذين يمتلكون أقل من 5 سنوات خبرة، وبالتالي يمكن القول أن العينة المبحوثة لهم خبرة في مجال التسيير المكتبي الجامعي

الجدول رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الصنف المهني

الصنف المهني	التكرار	النسبة المئوية
سلك المحافظين	3	%8
ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول	8	%23
مساعد بالمكتبات الجامعية	18	%52
عون تقني بالمكتبات الجامعية	6	%17
المجموع	35	%100

يتبين لنا من خلال الجدول وأعلاه رقم 04 أن هناك إختلاف في إجابات العينة فيما يخص الصنف المهني، لكن النسبة الأكبر منهم أكدوا أنهم يشغلون منصب مساعد بالمكتبات

الجامعية بنسبة 52%، تليها نسبة ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول بنسبة 23%، وبعدها عون تقني بالمكتبات الجامعية بنسبة 17%، وأخيرا سلك المحافظين بنسبة 08%.

المحور الثاني: يمثل الإمكانيات المادية في المكتبات الجامعية

الجدول رقم 05: يوضح مختلف التكنولوجيات الحديثة التي يحتاجها الطلبة عند بحثهم عن المعلومات

العبارة	هل تحتوي المكتبات الجامعية بجامعة العربي التبسي على مختلف التكنولوجيات الحديثة التي يحتاجها الطلبة عند بحثهم عن المعلومات؟	
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	%21
لا	27	%79
المجموع	35	%100

يتبين من خلال النتائج المسجلة أن غالبية العينة المبحوثة المقدرة نسبتهم بـ79% أكدوا أن المكتبات الجامعية لجامعة العربي التبسي تحتوي على مختلف التكنولوجيات الحديثة التي يحتاجها الطلبة عند بحثهم عن المعلومات، في حين أكد النسبة الباقية المقدرة بـ 21% عكس ذلك ، وهذا عائد إلى النقص في هاته الامكانيات وعدم اتاحتها على مستوى المكتبات بالمؤسسة الجامعية

الجدول رقم 06: يمثل مصادر المعلومات ذات التخصصات الشاملة في المكتبة

العبارة	هل تعتقد أن المكتبة تتبع مصادر المعلومات ذات التخصصات الشاملة؟	
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%43
لا	20	%57
المجموع	35	%100

يتبين من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم 06 أن هناك تقارب بين نسب أفراد العينة في الإجابات، حيث عادت النسبة الأكبر إلى 57% للمبحوثين الذين أكدوا أن المكتبة لا تتبع مصادر المعلومات ذات التخصصات الشاملة، أما النسبة الباقية منهم البالغة 43% فأجابوا عكس ذلك، وهذا راجع إلى عدم التحكم الكافي في عدد التخصصات والحجم الكبير لمختلف المراجع الخاصة بكل مكتبة.

الجدول رقم 07: يمثل طرق استغلال التكنولوجيات الحديثة بالطرق الصحيحة لدعم التعليم الجامعي

العبارة	**هل تمكنت المكتبة من استغلال التكنولوجيات الحديثة بالطرق الصحيحة لدعم التعليم الجامعي؟**	
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	%14
لا	30	%86
المجموع	35	%100

يتبين من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم 07 أن غالبية افراد العينة المقدرة نسبتهم بـ86% أكدوا أن المكتبة لم تتمكن من استغلال التكنلوجيا الحديثة بالطرق الصحيحة لدعم

التعليم الجامعي، اما النسبة الباقية المقدرة بـ14% نفوا ذلك، وهذا راجع إلى نقص الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمكتبة، وكذا غياب التكوين في مجال استغلال التكنولوجيات الحديثة والموجهة لدعم التعليم الجامعي.

الجدول رقم 08: يمثل برامج الترجمة لبعض المصادر المتوفرة في المكتبة بلغات أخرى لتسهيل الاستفادة منها

العبارة	**ساهمت المكتبة بوضع برامج الترجمة لبعض المصادر المتوفرة في المكتبة بلغات أخرى لتسهيل الاستفادة منها؟**	
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	%17
لا	29	%83
المجموع	35	%100

يتبين من خلال النتائج المسجلة أن غالبية العينة المبحوثة المقدرة نسبتهم بـ83% أكدوا أن المكتبة لم تساهم بوضع برامج الترجمة لبعض المصادر المتوفرة في المكتبة بلغات أخرى لتسهيل الاستفادة منها، في حين أكد النسبة الباقية المقدرة بـ 17% عكس ذلك ، وهذا عائد إلى غياب التأطير اللازم وغياب الكفاءة للقيام بترجمة المصادر الأجنبية إلى اللغة العربية وكذلك عدم توفر البرامج التي تعنى بالترجمة.

الجدول رقم 09: يمثل سبل تواصل المكمتبة مع المستفيدين من فهرس وبريد إلكتروني

العبارة	**هل تعتقد أن للمكتبة فهرسا إلكترونيا وبريد إلكتروني خاص للتواصل مع المستفيدين؟**

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	%7
لا	6	%17
موقع جامعة العربي التبسي	28	%80
المجموع	35	%100

يتبين من خلال النتائج المسجلة أن غالبية العينة المبحوثة المقدرة نسبتهم بـ80% أكدوا على الإجابة بعبارة "أخرى" والمتمثلة في موقع جامعة العربي التبسي وأنه هو الذي يتيح فهرسا الكترونيا للمكتبة، في حين أكد النسبة المقدرة بـ 17% غياب هاته الفهرسة تماما، أما النسبة الباقية 7% فقالوا بأن للمكتبة فهرس الكترونيا وبريد الكتروني خاص للتواصل مع المستفيدين.

الجدول رقم 10: يمثل تقديم المكتبة لمختلف المصادر والوثائق الإلكترونية عبر مختلف وسائط المعلومات والبريد الإلكتروني كوسيط أساسي

العبارة	هل تقدم المكتبة مختلف الوسائط والوثائق الإلكترونية عبر مختلف وسائط المعلومات أم أنها تكتفي بالبريد الإلكتروني كوسيط أساسي؟	
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
تقديم مختلف المصادر	6	%19
لا تقدم مختلف المصادر	22	%64
تكتفي بالبريد الإلكتروني	7	%17
المجموع	35	%100

يتبين من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم 10 أن النسبة الغالبة من العينة المبحوثة والمقدرة نسبتهم 64% أكدوا على أن المكتبة لا تقدم مختلف المصادر والوثائق الالكترونية،

في حين أجابت نسبة 19% من العينة المدروسة عكس ذلك ، والبقية 17% اكدوا اكتفاءها بالبريد الالكتروني كوسيط أساسي.

الجدول رقم 11: يمثل ربط المكتبة بحواسيبها مع شبكات المعلومات المناسبة

	هل **حاولت المكتبة ربط حواسيبها مع شبكات المعلومات المناسبة؟**	
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%34
لا	23	%66
المجموع	35	%100

يتبين من خلال النتائج المسجلة في الجدول 11 أن غالبية العينة المبحوثة المقدرة نسبتهم بـ66% أكدوا أن المكتبة لم تقم بربط الحواسيب مع شبكات المعلومات المناسبة، في حين أكد النسبة الباقية المقدرة بـ 34% عكس ذلك ، وهذا عائد إلى عدة اسباب تكون إما تقنية لغياب المتخصصين في هذا المجال، أو مالية أو تنظيمية لغياب الاهتمام بهاته الشبكات.

الجدول رقم 12: يمثل السبب في عدم ربط المكتبة لحواسيبها مع الشبكات المناسبة

العبارة	**إذا كانت الإجابة بـ لا فهل السبب في ذلك راجع إلى:**	
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
عدم توفر التغطية	9	%26
التماطل من قبل الإدارة والمسؤولين	26	%74
أخرى	0	%0
المجموع	35	%100

تبعا للسؤال السابق، يتبين من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم 12 أن غالبية العينة المبحوثة المقدرة نسبتهم بـ74% أكدوا أن السبب في غياب ربط الحواسيب مع الشبكات هو بالأساس التماطل من قبل الادارة والمسؤولين، تليها نسبة 26% والذين أكدوا أن عدم توفر التغطية هو السبب في غياب الشبكات

الجدول رقم 13: يمثل توفر مكتبات جامعات العربي التبسي على التكنولوجيات الحديثة المستخدمة في كل مكتبة؟

العبارة	**هل تعتقد أن مكتبات جامعة العربي التبسي تتوفر كلها على نفس التكنولوجيات الحديثة المستخدمة في كل مكتبة؟**	
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%13
لا	31	%89
المجموع	35	%100

يتبين من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم 13 أن غالبية العينة المبحوثة المقدرة نسبتهم بـ89% يعتقدون أن مكتبات جامعة العربي التبسي لا تتوفر كلها على نفس التكنولوجيات الحديثة المستخدمة في كل مكتبة، في حين أكد النسبة الباقية المقدرة بـ 13% عكس ذلك ، وهذا عائد إلى عدم التنسيق بين مختلف المكتبات الموزعة حسب الكليات في الجامعة

الجدول رقم 14: يمثل التجهيزات التي تتوفر عليها كل مكتبة

- فيما يخص الطاولات والكراسي:

العبارة	**هل تعتقد أن المكتبة تتوفر على كل التجهيزات المناسبة التي يجب أن تتوفر في كل مكتبة فيما يخص الطاولات والكراسي؟**	
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
العدد كافي	32	%91
العدد غير كافي	3	%9
المجموع	35	%100

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم 14 أن غالبية أفراد العينة المبحوثة المقدرة نسبتهم 91% أكدوا أن العدد الخاص بالطاولات والكراسي كاف في حين أن نسبة 9% الباقية قالوا بأنها غير كافية ، وبالتالي فقد سعى القائمون على المكتبة الجامعية إلى توفير الطاولات والكراسي حتى يتسنى لروادها الاستفادة منها.

الجدول رقم 15: يمثل المصادر الورقية والإلكترونية.

ـ فيما يخص المصادر الورقية والإلكترونية

العبارة	هل تتوفر المكتبة على المصادر الورقية والإلكترونية؟	
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
النوعية جيدة	19	%54
النوعية غير جيدة	16	%46
المجموع	35	%100

من خلال نتائج الجدول رقم 15 نلاحظ تقارب في إجابات العينة، لكن النسبة الأكبر منهم والمقدرة بـ54% أكدوا أن المصادر الورقية والاكترونية ذات نوعية جيدة، في حين أن النسبة الباقية المقدرة بـ46% أكدوا عكس ذلك ، وبالتالييمكننا القول بأن نوعية المصادر الموجودة بالمكتبة سواء كانت ورقية تقليدية مطبوعة أو إلكترونية فإنها تختلف من تخصص لآخر تبعا لنوعية المرجع ومصدره والتخصص الذي يغطيه

الجدول رقم 16: يمثل الفهارس الإلكترونية: يمثل

- فيما يخص الفهارس الإلكترونية

العبارة	هل تحتوى المكتبة على الفهارس الإلكترونية؟	
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
العدد كافي	13	%63
العدد غير كافي	22	%37
المجموع	35	%100

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم 16 يتبين أن عدد الفهارس الالكترونية غير كافي ومقدر نسبة العينة التي أجابت بذلك 63%، تليها النسبة الباقية منهم المقدرة بـ37% أكدوا عكس ذلك ، وبالتالي يمكن القول بأن عدد الفهارس الإلكترونية بالمكتبة الجامعية غير كافية.

المحور الثاني: يمثل الإمكانات البشرية في المكتبات الجامعية

الجدول رقم 17: يمثل يوضح مختلف الكوادر البشرية التي تضمها المكتبة لخدمة مجتمع المستفيدين منها.

العبارة	**هل تعتقد أن المكتبة تضم مختلف الكوادر البشرية المؤهلة لخدمة مجتمع**

	المستفيدين منها؟	
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%80
لا	7	%20
المجموع	35	%100

يتبين من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم 17 أن النسبة الغالبة من العينة المبحوثة البالغة نسبتهم 80% يعتقدون أن المكتبة تضمن مختلف الكوادر البشرية المؤهلة لخدمة مجتمع المستفيدين منها، في حين أن النسبة الباقية منهم والبالغة 20% أكدوا عكس ذلك، وبالتالي فإن من الموظفين بالمكتبة متحصلين على شهادات جامعية وخاضعين لتكوين جيد في مجال تسيير المكتبات الجامعية.

الجدول رقم 18: يمثل تطبيق مبدأ التخصص الوظيفي خلال توظيف العاملين من قبل المسؤولين

العبارة	**هل تعتقد أن المسؤولين في المكتبة يطبقون مبدأ التخصص الوظيفي خلال توظيفهم؟**	
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%74
لا	9	%26
المجموع	35	%100

يتبين من خلال النتائج المسجلة أن غالبية العينة المبحوثة المقدرة نسبتهم بـ74% أكدوا أن المسؤولين في المكتبة يطبقون مبدأ التخصص الوظيفي خلال توظيفهم بالمؤسسة، تليها النسبة الباقية 26% أكدوا عكس ذلك، وهذا عائد إلى أهمية التخصص الوظيفي في أداء المهام بالمكتبة،

الجدول رقم 19: يوضح خبرة المكتبيين وانعكاسها على الخدمة المكتبية المقدمة للمستفيدين؟

العبارة	**هل تعتقد أن خبرة المكتبيين تنعكس على الخدمة المكتبية المقدمة للمستفيدين؟**	
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%77
لا	8	%23
المجموع	35	%100

من خلال النتائج في الجدول رقم 19 يتبين أن أكثر أفراد العينة المبحوثة والمقدرة نسبتهم بـ77% أكدوا أن خبرة المكتبيين تنعكس على الخدمة المكتبة المقدمة للمستفيدين منها، في حين النسبة الضئيلة الباقية أكدوا عكس ذلك ، وهذا لأن الخبرة المهنية مفيدة ومهمة جدا في العمل المكتبي الجامعي، فالموظف الذي يملك الخبرة اللازمة يستطيع أداء مهامه بسهولة ويسر ويستطيع تحسينها وتقديمها في أفضل الظروف.

الجدول رقم 20: يمثل قدرة المكتبيين على ربط الباحث بالمعلومات التي يحتاجها بوقت قصير وجهد أقل؟

العبارة	**هل تعتقد أن لدى المكتبيين القدرة على ربط الباحث بالمعلومات التي يحتاجها بوقت قصير وجهد أقل؟**	
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	%86
لا	5	%14
المجموع	35	%100

من خلال نتائج الجدول رقم 20، يتبين أن النسبة الغالبة من العينة المبحوثة المقدرة بـ86% يعتقدون أن لدى المكتبيين القدرة على ربط الباحث بالمعلومات التي يحتاجها بوقت قصير وبأقل جهد، في حين لأن النسبة الباقية المقدرة ب 14% فقط أكدوا عكس ذلك ، ومنه يمكن القول أن ما يمتلكه المكتبيين من خبرة يجعلهم قادرين على ربط الباحث بالمعلومات وكل ما يحتاجه.

الجدول رقم 21: يمثل الخبرة التقنية الكافية للعاملين للتعامل مع الإنترنت ومصادر المعلومات الإلكترونية؟

العبارة	**هل تعتقد أنه تتوفر فيك الخبرة التقنية الكافية للتعامل مع الإنترنت ومصادر المعلومات الإلكترونية؟**	
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%74
لا	9	%26
المجموع	35	%100

يتبين من خلال النتائج المسجلة أن غالبية العينة المبحوثة المقدرة نسبتهم بـ74% أكدوا أن يعتقدون أنهم يتوفرون فيهم الخبرة التقنية الكافية للتعامل مع الانترنت ومصادر المعلومات الالكترونية، في حين أكد النسبة الباقية المقدرة بـ 26% عكس ذلك ، فالموظفون بالمكتبة الجامعية بحكم متابعتهم المستمرة لعملية الاعارة المكتبية واطلاعهم المستمر لمختلف الخدمات واستعمالهم لأجهزة الحاسوبوشبكة الإنترنت تتكون لديهم الخبرة اللازمة للتعامل مع المصادر الالكترونية للمراجع المعتمدة.

الجدول رقم 22: يمثل الخبرة الكافية لدى العملين للقيام بعملية الرقمنة؟

العبارة	**هل تعتقد أنه لديك الخبرة الكافية للقيام بعملية**

	الرقمنة؟	
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%49
لا	18	%51
المجموع	35	%100

من خلال نتائج الجدول رقم 22 نلاحظ تقارب كبير في الاجابات، حيث انقسمت بين الموظفين الذي يعتقدون بأنهم لا يحوزون على الخبرة الكافية للقيام بعملية الرقمة، وكانت نسبتهم 51%، والباقي 49% يرون بأنهم قادرين على استعمال الرقمنة في المجال المكتبي، وهذا متعلق بالدرجة الاولى بمدى إتقان الموظف وإحاطته بمختلف جوانب الحاسوب وشبكة الأنترنت وأيضا الأرضية الرقمية التي وضعتها وزارة التعليم العالي تحت تصرف المكتبة الجامعية، في حين هناك منهم من يحتاج إلى تكوين وتوجيه ليستطيع القيام بعملية الرقمنة.

الجدول رقم 23: يمثل حاجة المكتبة لبرامج تكوين معينة لتستطيع التعامل مع مختلف مصادر المعلومات؟

العبارة	**هل تعتقد أنك في حاجة لبرامج تكوين معينة لتستطيع التعامل مع مختلف مصادر المعلومات؟**	
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%83
لا	6	%17
المجموع	35	%100

يتبين من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم 23أن غالبية العينة المبحوثة المقدرة نسبتهم بـ83% أكدوا أنهم يحتاجون لبرامج تكوين معينة ليستطيعوا التعامل مع مختلف مصادر

المعلومات، في حين أكد النسبة الباقية المقدرة بـ 17% عكس ذلك ، وهذا عائد إلى أن بعض البرامج التقنية وتحتاج لخبرة حتى يتمكن المستخدم من التحكم فيها بالشكل المطلوب وذلك ما توفره برامج التكوين.

الجدول رقم 24: يمثل الخبرة اللازمة للزملاء في المكتبة للقيام بمختلف خدمات المعلومات الإلكترونية؟

العبارة	**هل تعتقد أن لزملائك الخبرة اللازمة للقيام بمختلف خدمات المعلومات الإلكترونية؟**	
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%29
لا	25	%71
المجموع	35	%100

يتبين من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم 24 أن غالبية العينة المبحوثة المقدرة نسبتهم بـ71% أكدوا أن زملائهم ليست لديهم الخبرة اللازمة للقيام بمختلف المعلومات الالكترونية، في حين أكد النسبة الباقية المقدرة بـ 29% عكس ذلك ، لذلك فاكتساب الخبرة يحتاج إلى الوقت ليحيط الموظف بكل المعلومات اللازمة

الجدول رقم 25: يمثل الموارد البشرية المتوفرة في المكتبة التي تستطيع أن تساهم في توفير مختلف المصادر والخدمات بشكل شامل؟

العبارة	**هل تعتقد أن نسبة الموارد البشرية المتوفرة في المكتبة تستطيع أن تساهم في توفير مختلف المصادر والخدمات بشكل شامل؟**

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	%91
لا	3	%9
المجموع	35	%100

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم 25 أن غالبية العينة المبحوثة المقدرة نسبتهم بـ91% أكدوا أنهم يعتقدون بأن نسبة الموارد البشرية المتوفرة في المكتبة تستطيع ان تساهم في توفير مختلف المصادر والخدمات بشكل كامل، في حين أكد النسبة الباقية المقدرة بـ 9% عكس ذلك ، وهذا عائد إلى توفر الجانب البشري الذي يساعد في تقسيم المهام وتوزيع المسؤوليات على مختلف الموظفين وبالتالي تتقلص الوظائف الموكلة لعمال المكتبة وهو ما يجعل عملية توفير المصادر أكثر فاعلية وكفاءة.

الجدول رقم 26: يمثل إمكانية التعامل مع مختلف الوسائل والتقنيات الحديثة بمختلف أشكالها وتحديثاتها منقبل العاملين في المكتبة.

العبارة	**هل تعتقد أنه بإمكانك التعامل مع مختلف الوسائل والتقنيات الحديثة بمختلف أشكالها وتحديثاتها؟**	
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%83
لا	6	%17
المجموع	35	%100

يتبين من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم 26 أن غالبية العينة المبحوثة المقدرة نسبتهم بـ83% أكدوا أنهم يعتقدون أن بإمكانهم التعامل مع مختلف الوسائل والتقنيات الحديثة بمختلف اشكالها وتحديثاتها، في حين أكد النسبة الباقية المقدرة بـ 17% عكس ذلك.

المحور الثالث:: يمثل الإمكانيات المالية في المكتبات الجامعية

الجدول رقم 27: يمثل ميزانية المكتبات الجامعية المأخوذة في الحسبان للتطورات التكنولوجية والعصرية المتلاحقة اليوم؟

العبارة	**هل تعتقد أن لمكتبات الجامعية لجامعة العربي التبسي ميزانية تأخذ في الحسبان التطورات التكنولوجية والعصرية المتلاحقة اليوم؟**	
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	%6
لا	33	%94
المجموع	35	%100

يتبين من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم 27 أن غالبية العينة المبحوثة المقدرة نسبتهم بـ94% أكدوا أن مكتبات جامعة العربي التبسي لا تمتلك ميزانية خاصة بالتطورات التكنولوجية والعصرية المتلاحقة اليوم، في حين أكد النسبة الباقية المقدرة بـ 6% عكس ذلك، إذ أن المؤسسة الجامعية لا تعطي اهتماما ماليا لتزويد المكتبات الجامعية على مستوى جامعة العربي التبسي بمختلف التحديثات والتكنولوجيات الجديدة في المجال

الجدول رقم 28: يمثل الشروط اللازمة التي يجب تتبعها لتوفير التكنولوجيات الحديثة أثناء تقسيم ميزانية المكتبة

العبارة	**هل تعتقد أن المكتبة تتبع الشروط اللازمة لتوفير التكنولوجيات الحديثة أثناء تقسيم ميزانية المكتبة؟**	
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%11

لا	31	%89
المجموع	35	%100

يتبين من خلال النتائج المسجلة أن غالبية العينة المبحوثة المقدرة نسبتهم بـ89% أكدوا أن المكتبة لا تتبع الشروط اللازمة لتوفير التكنولوجيات الحديثة أثناء تقسيم ميزانية المكتبة، في حين أكد النسبة الباقية المقدرة بـ 11% عكس ذلك ، وهذا عائد إلى أن المسؤولين عن المكتبة الجامعية لا يعطون الأولوية لتوفير التكنلوجيات الحديثة

الجدول رقم 29: يمثل الميزانية التي تقدم للمكتبة لاقتناء مختلف الإمكانيات المادية

العبارة	**هل تعتقد أن الميزانية التي تقدم للمكتبة لاقتناء مختلف الإمكانيات المادية؟**	
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
كافية	26	%74
غير كافية	9	%26
المجموع	35	%100

يتبين من خلال النتائج المسجلة أن غالبية العينة المبحوثة المقدرة نسبتهم بـ74% أكدوا أن الميزانية التي تقدم للمكتبة لاقتناء مختلف الوسائل المادية كافية، في حين أكد النسبة الباقية المقدرة بـ 26% عكس ذلك.

الجدول رقم 30: يمثل طلبات العاملين من الغدارة العليا توفير تجهيزات تقنية معينة

العبارة	**هل سبق وأن طلبتم من الإدارة العليا أن توفر لكم تجهيزات تقنية معينة؟**	
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%80

لا	7	%20
المجموع	35	%100

يتبين من خلال النتائج المسجلة أن غالبية العينة المبحوثة المقدرة نسبتهم بـ80% أكدوا أنه سبق وأن طلبوا من الإدارة العليا ان توفر لهم تجهيزات تقنية معينة، في حين أكد النسبة الباقية المقدرة بـ 20% عكس ذلك ، فالموظفون بالمكتبة اعتبروا أن الأدوات التي يعملون عليها والوسائل المستعملة فيها وقديمة ولم تعد تلبي احتياجات المستفيدين من الخدمات المقدمة في المكتبة.

الجدول رقم 31: يمثل رد الإدارة على طلب العاملين الذي يقتضي بتوفير مختلف التجهيزات

	هل تم الرد على طلبكم لهذه التجهيزات؟	
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	%14
لا	30	%86
المجموع	35	%100

يتبين من خلال النتائج المسجلة في الجدول 31 أن غالبية العينة المبحوثة المقدرة نسبتهم بـ86% أكدوا أنهم لم يتلقوا أي رد على طلبتهم لتجهيزات جديدة لصالح المكتبة، في حين أكد النسبة الباقية المقدرة بـ 14% عكس ذلك ، إذ أن المسؤولين على المكتبة الجامعية لا يرون أن هاته الطلبات بتوفير تجهيزات جديدة للمكتبة ليست لها الضرورة القصوى التي تلزمهم بالإهتمام بها وتوفير ميزانية خاصة لها.

الجدول رقم 32: يمثل مختلف الحواجز التي تعتبر عامل لإهمال المكتبة

العبارة	**هل تعتقد أن التكاليف المادية هي التي تقع حاجز**

	لإهمال المكتبة؟	
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%57
لا	10	%49
عوامل أخرة	5	%14
المجموع	35	%100

نلاحظ في الجدول رقم 32،أن النسبة الأكبر عادت لأفراد العينة الذي يعتقدون أن التكاليف المادية هي التي تقع حاجزا لإهمال المكتبة وبلغت نسبتهم 57%، اما نسبة 29% فلا يرون هذا، أما النسبة المتبقية والمقدرة ب 14% فيرون أن هناك عوامل أخرى تؤثر على المكتبة ومنه يمكن القول أن للتكاليف المادية دور في تحسين الوجه العام والاداء الخاص بالموظفين بالمكتبة الجامعية لكنها لا تعد دائما حاجزا لإهمال المكتبة بل تمثل أحد الأسباب في ذلك.

الجدول رقم 33: يمثل ميزانية المكتبة في السنوات السابقة مقارنة بالسنوات الحالية

العبارة	**هل تعتقد أن الميزانية في السنوات السابقة كانت أكثر من السنة الحالية؟**	
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%40
لا	21	%60
المجموع	35	%100

يتبين من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم 33 أن غالبية العينة المبحوثة المقدرة نسبتهم بـ60% أكدوا أن الميزانية في السنوات السابقة لم تكن أكثر من السنة الحالية، في حين أكد النسبة الباقية المقدرة بـ 40% عكس ذلك، وبالتالي فإن تغير الإدارة والمسؤولين لم يؤثر

بالشكل الكبير على الحالة العامة للمكتبة الجامعية بل بقيت على حالها أو تغيرت بشكل طفيف إلى الأفضل.

الجدول رقم 34: يمثل إمكانية رفع حصة المكتبة من الميزانية في السنوات السابقة.

العبارة	**هل تعتقد أن هناك فرصة لرفع حصة المكتبة في السنوات القادمة؟**	
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%49
لا	6	%17
ربما	17	%34
المجموع	35	%100

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم 34 يتبين أن النسبة الغالبة من العينة المبحوثة يعتقدون أن هناك فرصة لرفع حصة المكتبة في السنوات القادمة وقد بلغت 49%، تلهيا نسبة الذين أجابوا بأنه ربما ترفع هذه الحصة المالية بنسبة 34%، أما النسبة الباقية فقد نفوا هذا تماما، وبالتالي اختلفت آراء عينة الدراسة بين من يرى أن المكتبة ستتحسن ماليا وبين من يرى ببقائها على حالها.

الجدول رقم 35: يمثل مقارنة بين ميزانية المكتبات الجامعية المقدمة من ميزانية الجامعة لهم

العبارة	**هل تعتقد أن حصة المكتبة من ميزانية الجامعة كافية بالمقارنة مع بقية المكتبات؟**	
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	%9

لا	32	%91
المجموع	35	%100

من خلال الجدول رقم 36 يتبين أن النسبة الغالبة من العينة المبحوثة المقدرة بـ91% أكدوا أنهم يعتقدون أن حصة المكتبة من ميزانية الجامعة غير كافية بالمقارنة مع بقية المكتبات، في حين أن النسبة الباقية 9% نفوا ذلك، وهذا ما يفسر نوعا ما اعتماد موظفي المكتبة على الأدوات التقليدية في تقديم الخدمات المكتبية للمستفيدين منها.

ثانيا نتائج الدراسة

1- النتائج على ضوء التساؤلات:

من خلال تحليل وتفريغ الجداول ومن خلال التعليقات عليها توصلنا إلى عدة نتائج على ضوء التساؤلات الفرعية والمتمثلة في:

1- هل وفرت المكتبات الجامعية لجامعة العربي التبسي الإمكانيات المادية اللازمة من التكنولوجيات الحديثة لدعم التعليم الجامعي؟

- أثبتت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يؤكدون على أن المكتبات الجامعية بجامعة العربي التبسي -تبسة- توفر بعض الإمكانيات المادية من تجهيزات كالطاولات والكراسي إلا أنها لا تتوفر على باقي الإمكانيات خاصة المصادر الإلكترونية والتقنية والتكنولوجية الحديثة وكذلك أنها لا تحتوي على فهارس إلكترونية وهذا ما أثبتته نتائج الجدول رقم(9) والجدول رقم (10) وكذلك الجداول رقم (16-15-14)

2- هل تتوفر المكتبات الجامعية محل الدراسة على الإمكانيات البشرية المؤهلة للتأقلم مع مختلف التقنيات الحديثة واستخداماتها؟

- تتوفر المكتبات الجامعية محل الدراسة على العدد الكافي من القوى البشرية العاملة إلا أنهم غير متمكنين من القيام بعملية الرقمنة وكذلك يحتاجون إلى مختلف البرامج التكوينية لتتكون لديهم خبرة أكثر، أي أن العاملين في هذه المكتبات ليست لديهم الخبرة والمؤهلات التقنية اللازمة القيام بمختلف خدمات المعلومات الإلكترونية وهذا ما تثبته نتائج الجداول (17-20-21-22-23-24)

3- هل تتوفر المكتبات الجامعية محل الدراسة على الإمكانيات المالية اللازمة التي تؤخذ بالحسبان مختلف التطورات الحاصلة اليوم.

-ليست لدى المكتبات الجامعية محل الدراسة ميزانية تؤخذ بالحسبان تطورات التكنولوجية الحاصلة اليوم، كما أن الميزانية المقدمة للمكتبة لاقتناء مختلف المصادر الغير الكافية وأيضا أن التكاليف المالية ليست هي فقط الحاجز الذي يؤثل على المكتبات وهذا ما أثبتته نتائج الجداول (32-29-27)

4- هل تمكنت المكتبة من وضع تسهيلات تربط بين كل خدماتها في البيئة الإلكترونية؟

-لم تتمكن المكتبات محل الدراسة من وضع تسهيلات تربط بين كل خدماتها في البيئة الإلكترونية وذلك لأنها لم تتوفر على الإمكانيات المادية والبشرية المؤهلة والمالية اللازمة للقيام بذلك وهذا ما أثبتته النتائج في العديد من الجداول المذكورة سابقا.

5- هل قامت المكتبات الجامعية لجامعة العربي التبسي -تبسة- بإنشاء مكتبات إلكترونية لإتاحة طلبات المستفيدين في البيئة الإلكترونية؟

- تعتمد المكتبة على موقع الجامعة وكذلك البريد الإلكتروني للتعامل مع المستفيدين إلا أنها لم تقم بإنشاء مكتبات إلكترونية وذلك لأنها لم تتمكن من إستغلال التكنولوجيات الحديثة بالطرق الصحيحة لدعم التعليم الجامعي كما أن خبرة المكتبيين تنعكس على الخدمة المكتبية المقدمة للمستفيدين وهذا ما أثبتته النتائج حسب الجدول (7) والجدول (19)

2- النتائج الجزئية للدراسة:

- توصلنا إلى أن:
- أغلبية أفراد العينة المبحوث: حسب الجنس ذكور وذلك بنسبة 66% وذلك حسب الجدول رق م (01).
- بالنسبة للمؤهل العلمي للمجتمع الكلي للدراسة تمثل شهادة ليسانس أعلى بالنسبة للشهادات الأخرى والمقدرة بـ "46% وذلك حسب الجدول رقم (2)
- تمثل أعلى نسبة في سنوات الخبرة لأفراد العينة من 5 إلى 10 سنوات وذلك بنسبة 63% حسب الجدول رقم (3).
- يمثل ضمن المساعدون بالمكتبات الجامعية النسبة الأكبر من الصنف المهني لأفراد العينة وذلك بنسبة 52% وذلك حسب الجدول رقم (04)

المحور الأول: الإمكانيات المادية للمكتبات الجامعية

يتفق أغلبية أفراد الدراسة على أن مكتبات جامعة العربي التبسي لا تحتوي على مختلف التكنولوجيات الحديثة التي يحتاجها الطلبة عند بحثهم عن المعلومات وذلك بنسبة 79 % كأعلى نسبة وذلك حسب الجدول رقم (05).

- كان توجه أفراد العينة سلبي فيما يخص إتباع المكتبة لمصادر المعلومات ذات التخصصات الشاملة بنسبة 57% حسب الجدول رقم (06).
- يؤكد أغلبية افراد العينة بأعلى درجة بنسبة (86%) على أن المكتبة لم تتمكن من استغلال التكنولوجيا الحديثة بالطرق الصحيحة لدعم التعليم الجامعي حسب الجدول رقم (07).
- أغلبية أفراد العينة المبحوثة المقدرة نسبتهم بـ 83% تتجه آرائهم إلا أن المكتبة لم تقم بوضع برامج الترجمة، وذلك حسب الجدول رقم (08).
- كان توجه أفراد العينة بأن سبل التواصل مع المستفيد والمكتبة هو موقع جامعة العربي التبسي –تبسة- وذلك بأعلى نسبة والمقدرة بـ ' 80%" وهذا حسب الجدول رقم (09).
- كانت نظرت معظم أفراد العينة سلبية فيما يخص تقديم المكتبة لمختلف المصادر والوثائق وقدرت النسبة بـ 64% من مجتمع الدراسة وذل ك حسب الجدول رقم (10).
- أجمعت أغلبية أفراد العينة على نفي ما مفاده أن المكتبة تربط حواسيبها بشبكات المعلومات المناسبة وذك بنسبة 66% من مجتمع الدراسة، وهذا حسب الجدول رقم (12).
- يرجع السبب في عدم ربط المكتبة لحواسبها مع الشبكات المناسبة إلى التماطل من قبل الإدارة والمسؤولين هذا ما رآه أغلب أفراد عينة الدراسة وذلك بنسبة 74% وهذا حسب الجدول رقم (12).
- يؤكد معظم أفراد العينة على أن المكتبة لا توفر جامعات العربي التبسي على التكنولوجيات الحديثة المستخدمة في كل مكتبة وذلك بنسبة 89% وهذا حسب الجدول رقم (13).

بالنسبة للتجهيزات التي تتوفر عليها المكتبة كانت النتائج كالتالي:

- يتوجه معظم مجتمع الدراسة وبنسبة 91% إلى أن عدد الطاولات والكراسي كافي في كل مكتبة، وذلك حسب الجدول رقم (14).
- تؤكد النسبة الغالبة من مجتمع الدراسة على أن نوعية المصادر الورقية والالكترونية في المكتبات الجامعية جيدة وذلك بنسبة 54% وذلك حسب الجدول رقم15.

تؤكد النسبة الطالبة من أفراد مجتمع الدراسة والمقدرة بـ 63% أن عدد الفهارس الالكترونية في المكتبة غير كافي، وهذا حسب الجدول رقم (16).

المحور الثاني: الإمكانيات البشرية في المكتبات الجامعية

كانت أغلبية نظرة أفراد العينة إيجابية نحو ما تضمه المكتبة من مختلف الكوادر البشرية المؤهلة لخدمة مجتمع المستفيدين وذلك بنسبة 80% من مجتمع الدراسة، هذا ما يوضحه الجدول رقم (17).

أوضحت الدراسة أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة يتفقون على أن المسؤولين في المكتبة يطبقون مبدأ التخصص الوظيفي خلال توظيفهم للعاملين وذلك بنسبة 74% وهذا حسب الجدول رقم (18).

تنعكس خبرة المكتبيين على الخدمة المقدمة للمستفيدين، هذا ما يتفق عليه اغلب أفراد عينة الدراسة والمقدرة بـ 77% هذا حسب الجدول رقم (19).

كان توجه غالبية أفراد العينة إيجابي فيما يخص أن المكتبيين قادرين على ربط الباحث بمختلف المعلومات التي يحتاجها وذلك بنسبة 86% حسب الجدول رقم (20).

يؤكد غالبية أفراد العينة الدراسة على أنه تتوفر لدى المكتبيين الخبرة التقنية الكافية للتعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية وذلك بنسبة 74% كأعلى نسبة وذلك حسب الجدول رقم (21).

توضع النتائج أن المكتبيين ليست لديهم الخبرة توضح النتائج أن المكتبيين ليست لديهم الخبرة الكافية للقيام بعملية الرقمنة وذلك بنسب غير متباعدة حيث أن النسبة التي أكدت هذا مقدرة بـ 51% وذلك حسب الجدول رقم (22).

يحتاج أغلب أفراد عينة الدراسة إلى برامج تكوين ليستطيعوا التعامل مع مختلف مصادر المعلومات الالكترونية، هذا ما أكدوا عليه بنسبة 83% من مجتمع الدراسة، هذا حسب الجدول رقم (23).

كانت نظرة غالبية أفراد العينة سلبية بنفيهم اتجاه ما مفاده أن لزملائهم في الخبرة اللازمة لقيامهم بمختلف خدمات المعلومات الالكترونية بنسبة 71% هذا حسب الجدول رقم(24).

تؤكد النسبة الغالبة من أفرا العينة المقدرة بـ 91% كأعلى نسبة على أن نسبة الموارد البشرية المتوفرة في ككل مكتبة كافية لتساهم في توفير مختلف المصادر والخدمات والمعلومات الالكترونية بنسبة 71% هذا حسب الجدل رقم (24).

تؤكد النسبة الغالبة من أفراد العينة والمقدرة بـ 91% كأعلى نسبة على أن نسبة الموارد البشرية المتوفرة في ككل مكتبة كافية لتساهم في توفير مختلف المصادر الخدمات، وهذا حسب الجدول رقم (25).

يمكن للعاملين بمكتبات جامعة العربي التبسي التعامل مع مختلف الوسائل والتقنيات الحديثة هذا ما يؤكده غالبية الدراسة وذلك بنسبة 83% كأكبر نسب، هذا حسب الجدول رقم (26).

المحور الثالث: الإمكانيات المالية في المكتبات الجامعية

أكد الأغلبية من مجتمع الدراسة بأعلى نسبة والمقدرة بـ 94% أن للمكتبات الجامعية لجماعة العربي التبسي لا تأخذ بعين الاعتبار ميزانية خاصة بالتطورات التكنولوجية الحاصلة اليوم، وهذا حسب الجدول رقم (27).

أجمعت أغلبية العينة أن المكتبة لا تتبع الشرط اللازمة لتوفير مختلف التكنولوجيات أثناء تقسيم الميزانية وذلك بنسبة 89% هذا حسب الجدول رقم (28).

اتفق الأغلبية من عينة الدراسة والمقدرة نسبتهم بـ 74 % على أن المزيانية المقدمة لاقتناء الإمكانيات المادية كافية وهذا حسب الجدول رقم (29).

تؤكد أعلى نسبة من مجتمع الدراسة والمقدرة بـ 80% أنهم طلبوا من الإدارة العليا أن تفر لهم تجهيزات تقنية، وذلك حسب رقم (30).

كما أكدت أعلى نسبة من مجتمع الدراسة والمقدرة نسبتهم بـ 86% أنه لم يتم طلبهم لهذه التجهيزات، وذلك حسب الجدول رقم (30).

ويتفق غالبية أفراد عينة الدراسة والذين نسبتهم 57% على أن التكاليف المادية هي التي تقع حاجز لإهمال المكتبة، وهذا حسب الجدول رقم (32).

أجمعت النسبة الغالبة من عينة الدراسة والمقدرة بـ 60% الدراسة أن ميزانية المكتبة في السنوات السابقة لم تكن أكثر من السنوات السابقة، وذلك حسب الجدول رقم (33).

تتجه آراء أغلبية أفراد مجتمع الدراسة إلى أنه هناك فرصة لرفع حصة المكتبات في السنوات القادمة وتلك بنسبة 49% كأكبر نسبة، هذا حسب الجدول رقم (34).

ينفي الأغلبية من مجتمع الدراسة ما مفاده أن حصة المكتبة من ميزانية الجامعة كافية بالمقارنة مع بقية المكتبات، وقد قدرت نسبتهم بـ 91% كأعلى درجة، هذا ما يوضحه الجدول رقم (35).

3- نتائج العامة الدراسة

- لا تحتوي المكتبات الجامعية لجامعة العربي التبسي على مختلف التكنولوجيات الحديثة التي يحتاجها الطلبة عند بحثهم عن المعلومات، كما أنها لا تتبع مصادر المعلومات ذات التخصصات الشاملة
- لم تتمكن المكتبة من استغلال التكنولوجيات الحديثة بالطرق الصحيحة لدعم التعليم الجامعي، كما أنها لم تساهم في بوضع برامج الترجمة لبعض المصادر المتوفرة في المكتبة بلغات أخرى لتسهيل الاستفادة منها
- تعتمد المكتبة على البريد الإلكتروني خاص للتواصل مع المستفيدين وتعتمده كوسيط الكتروني أساسي في تقديم مختلف المصادر والكتب المراد الاستفادة منها
- هل ترى أن المكتبة تقدم مختلف المصادر والوثائق الإلكترونية أم أنها اكتفت بالبريد الإلكتروني كوسيط أساسي؟

لم تقم المكتبة بربط حواسيبها مع شبكات المعلومات المناسبة، وهذا لعدة اسباب أبرزها التماطل من قبل الإدارة والمسؤولين وبدرجة أقل عدم توفر التغطية

- لا تتوفر مكتبات جامعة العربي التبسي كلها على نفس التكنولوجيات الحديثة المستخدمة في كل مكتبة
- تتوفر المكتبة على كل التجهيزات المناسبة التي يجب أن تتوفر في كل مكتبة على غرار الطاولات والكراسي، أما فيما يخص المصادر الورقية والإلكترونية فالورقية كافية والالكترونية غير كافية، إضافة إلى غياب الفهارس الإلكترونية
- تحتوي المكتبة على العديد من الكوادر البشرية المؤهلة لخدمة مجتمع المستفيدين منها، كما أن المسؤولين يطبقون مبدأ التخصص الوظيفي خلال توظيفهم، وهذا ما

يجعل من خبرة المكتبيين تنعكس على الخدمة المكتبية المقدمة للمستفيدين، كما أنه لديهم القدرة على ربط الباحث بالمعلومات التي يحتاجها بوقت قصير وجهد أقل.

- بشكل عام لا تتوفر في بعض الموظفين الخبرة التقنية الكافية للتعامل مع الإنترنت ومصادر المعلومات الإلكترونية وخاصة نظام الرقمنة ، لذلك فهم في حاجة لبرامج تكوين معينة حتى يستطيعوا التعامل مع مختلف مصادر المعلومات

- أيضا تعتبر نسبة الموارد البشرية المتوفرة في المكتبة قادرة على المساهمة في توفير مختلف المصادر والخدمات بشكل شامل وأيضا تستطيع هاته المورد التعامل مع مختلف الوسائل والتقنيات الحديثة بمختلف أشكالها وتحديثاتها

- لا تأخذ المكتبات الجامعية لجامعة العربي التبسي في الحسبان ميزانية التطورات التكنولوجية والعصرية المتلاحقة اليوم

- لا تتبع المكتبة الشروط اللازمة لتوفير التكنولوجيات الحديثة أثناء تقسيم ميزانية المكتبة، كما أن الميزانية المقدمة غير كافية لتوفيرها، بل تكفي لتوفير اللوازم المادية الأخرى، رغم ان الموظفين تقدموا بطلبات للإدارة العليا حتى تقوم بتوفير تجهيزات تقنية فقوبلت هاته الطلبات في معظمها بالرفض وهذا اعتقادا من المسؤولين بأن التكاليف المادية هي التي تقف حاجزا دون ذلك، على غرار ما مرت به المكتبة في مختلف السنوات السابقة، كما أن أفراد العينة يعتقدون أن هناك فرصة لرفع حصة المكتبة في السنوات القادمة.

خلاصة الفصل الخامس:

وكخلاصة لما قمنا به من خلال دراستنا الميدانية توصلنا إلى أن مكتبات جامعة العربي التبسي تبسة حتى وإن كانت تمتلك عدد كافي من الموارد البشرية والذين لديهم خبرات متعددة إلا أنها لا تمتلك العديد من المؤهلات والتقنيات وبرامج التكوين للقيام بمختلف العمليات المكتبية وتقديمها للمستفيدين على أكمل وجه.

خاتمة

الخاتمة

إن المكتبات الجامعية تؤدي دورا مهما في عملية البحث العلمي وفي تطويره من خلال ما توفره من مصادر للمعلومات بمختلف أشكالها وما تقدمه من خدمات بحثية للباحثين وهذا ما توصلنا إليه من خلال هذه الدراسة كما توصلنا إلى مدى الأهمية والدور الفعال للمصادر الالكترونية للمعلومات في خدمة المكتبة الجامعية ومجتمع المستفيدين منهم، إلا أن الدراسة بينت لنا عجز المكتبة عن توفيرها لهذه المصادر التي أصبحت لا بد من وجودها في كل مكتبة خاصة في ظل التطورات التكنولوجية الحاصلة والعصر الذي أصبحت فيه تقنيات تكنولوجيا المعلومات ضرورة حتمية داخل كل مكتبة كما توصلنا إلى أن المكتبة ليست فقط هيكل أو تجهيزات مادية أو مالية وإنما تستمر بموارد بشرية من مكتبيين مختصين ومؤهلين ولديهم الخبرة الكافية للتعامل مع مختلف المصادر الالكترونية ومختلف البرمجيات الحديثة بمختلف ميزاتها وتطبيقاتها إن وجدت.

وفي الأخير لا يخفى أنه من خلال هذه الدراسة تبين لنا أن كتبات جامعة العربي التبسي – تبسة- ولا نختص إحداها لأنها تتشابه فيما بينها خاصة فيما يخص الإمكانيات التي تسير بها كل مكتبة أنها حتى وإن احتوت على بعض السبل لتطوير نفسها والوصول إلى تحقيق مختلف أهدافها إلا أنها لا تحتوي على التكنولوجيات الحديثة والتقنيات التي تمكنها مع التكيف ومجاراة التطورات الحاصلة اليوم في مجال التعليم العالي والبحوث العلمية.

قائمة ببليوغرافية

المراجع

1. أحمد همشري، عمر. المكتبة ومهارات إستخدامها. الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009.
2. إبراهيم، السعيد مبروك. إدارة الموارد البشرية، المكتبات في عصر المعرفة. القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014.
3. إبراهيم، السعيد مبروك. المكتبات والتعلم في البيئة الإفتراضية. القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، 2011.
4. إبراهيم، السعيد مبروك. المكتبات ومنظومة التعليم الإلكتروني. القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2013.
5. إبراهيم، السعيد مبروك. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة، 2009.
6. إبراهيم، هانم عبد الرحيم. نظم المعلومات والمجتمع. القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب، 2005.
7. بسوني، عبد المجيد. الكتاب الإلكتروني. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2007.
8. حسن الدليمي، عصام، عبد الرحيم صالح، علي. البحث العلمي. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2014.
9. حسن القاسم، شادي محمود. مهارات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية في المكتبات. القاهرة: أمواج للنشر والتوزيع، 2009.
10. حسين الوردي، زكي، المالكي، مجبل لازم. مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2002.
11. حسين حوى، فاتن. المواقع الإلكترونية وحقوق الملكية الفكرية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2010.
12. حمدى، وجيه، أمل. المصادر الإلكترونية للمعلومات الإختيار التنظيم والإتاحة في المكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007.
13. خلف الطروانة، هاني. علم المكتبات ومراكز المعلومات القيادية والمبادئ. عمان: دار يافا للنشر والتوزيع، 2012.
14. الدباس، ريا. خدمات المعلومات في المكتبات تعليمية والإلكترونية. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، 2012.
15. السعيد مبروك، إبراهيم. المكتبات والتعلم في البيئة الإفتراضية. القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2011.
16. سلامة، عبد الحافظ. أساسيات علم المكتبات والمعلومات. [د.م]: دار الأصلية للنشر، 2002.

17. السيد، أماني محمد. الدوريات الإلكترونية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007.
18. الطيطلي، خضر مصباح. إدارة تكنولوجيا المعلومات. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2012.
19. عبابدة، حسان، أثر تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية. [د.م]: دار المعتز للنشر والتوزيع، [د.س].
20. عبابدة، حسان، استخدام الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2005.
21. عبد الحميد، فادي. المرجع في علم المكتبات. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2006.
22. عبد الصرايرة، خالد. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات. عمان: دار كنوز العلمية للنشر والتوزيع، 2009.
23. عبد الفتاح طه عشري، نجلاء. المكتبات الإلكترونية والرقمية وأثرها الثقافي في المجتمع. القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014.
24. عبد الله، أحمد علي. أسس علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2005.
25. عبد الهادي، محمد فتحي. مقدمة في علم المعلومات. ط2. القاهرة: الدار الثقافية العلمية، 2008،
26. عبد الهادي، محمد فتحي، أبو السعود، إبراهيم. النشر الإلكتروني ومصادر المعلومات الإلكترونية. [د.م]: دار الثقافة العلمية، [د.س].
27. عليان ربحي مصطفى، السامرائي فاضل، إيمان. المصادر الإلكترونية للمعلومات. عمان: دار اليازوري، 2014.
28. عليان، ربحي مصطفى. المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009.
29. عليان، ربحي مصطفى. تنمية مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2012.
30. عليان، ربحي مصطفى، أحمد المومني، حسن. أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي. عمان: دار عالم الكتب الحديث، 2009.
31. عليان، ربحي مصطفى، النجداوي، أمين. مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر، 2004.
32. عليان، ربحي مصطفى، فاضل السامرائي، إيمان. المصادر الإلكترونية للمعلومات. عمان: دار اليازوري، 2014. ص ص 34-35.
33. عودة عليوي، محمد، المالكي، مجبل لازم. المكتبات النوعية: عمان: مؤسسة الوراق، 2006.
34. فؤاد إسماعيل، نهال. الإتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، 2012.

35. قاسم ،حشمت. مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات. ط3. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 1995.
36. قندلجي، عامر إبراهيم. مصادر المعلومات الإعلامية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011.
37. القندلجي، عامر إبراهيم، عليان، ربحي. مصادر المعلومات من مصادر المحفوظات إلى عصر الإنترنت. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2000.
38. قندلجي، عامر إبراهيم، فاضل السامرائي، إيمان. حوسبة المكتبات. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010.
39. قندلجي، عامر. مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009.
40. كامل شاهين، شريف. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2000.
41. محروس أحمد مهران، ميساء. مدخل إلى دراسة علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب، 2010.
42. محروس أحمد مهران، ميساء. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب،2012.
43. محمد دياب، مفتاح. اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات.عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع،، 2014.
44. محمد، هاني. المكتبة والمجتمع أنواع المكتبات وأثرها في قيام الحضارات.[د.ب]: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2009.
45. محمود عباس، طارق. خدمات المكتبات الإلكترونية نموذج للمكتبات الأمريكية. القاهرة: المركز الأصيل للنشر والطباعة والتوزيع، 2007.
46. مختار إسماعيل، وائل. المرجع السابق،
47. مختار إسماعيل، وائل. مصادر المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010.
48. المدادحة، أحمد نافع، محمود مطلق، حسن. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2014.
49. المرجع السابق
50. ممدوح ابراهيم، خالد. أمن المعلومات الإلكترونية. القاهرة: الدار الجامعية اسكندرية، 2008..
51. النوايسة غالب عوض. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2011.
52. النوايسة، غالب عوض. مصادر المعلومات ومراكز المعلومات. مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2010.
53. وجيه حمدى، أمل. المصادر الإلكترونية للمعلومات: الإختيار -التنظيم- الإتاحة في المكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007.

54. يوسف عبد المعطي، ياسر. خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2005

المذكرات

1. أحمد إبراهيم محمد، مها. مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة لإتجاهات الأكاديميين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو إفادتهم من تلك المصادر. جامعة الرياض،
2. بن قلاوز، إيمان، بن كرداغ، سعاد. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي: دراسة وصفية. مذكرة لنيل شهادة الماستر علم المكتبات، جامعة مستغانم، 2018/ 2019.
3. حشود، رابعة، زكرياء، رنيمة. إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لدى الجامعيين: دراسة ميدانية موجهة لطلبة الماستر قسم علم المكتبات والمعلومات، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 2015.
4. سيواني، بثينة، واقع استخدام الأستاذة لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة: دراسة بجامعة العربي بن مهيدي. مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الإجتماعية، جامعة أم البواقي، 2018/2017.
5. عميمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات، جامعة جيجل، 2012/2011.

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي-تبسة-
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية
قسم علم المكتبات
تخصص: تسيير ومعالجة المعلومات.

إستمارة إستبيان.

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الإستمارة في إطار إنجاز بحث علمي ميداني ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص تسيير ومعالجة المعلومات.

العنوان:

قدرة المكتبات الجامعية على التكيف في ظل الحاجة لمصادر المعلومات الإلكترونية، والتعليم عن بعد

دراسة ميدانية على الموظفين في المكتبات الجامعية لجامعة العربي التبسي -تبسة-

من إعداد الطالبتين:
- سلامي بسمة
- ملاك روميسة

إشراف الدكتور:
بوطورة أكرم

ملاحظة: نرجوا منكم ملأ هذه الإستمارة من خلال الإجابة على هذه الأسئلة بكل موضوعية وصدق، وهذا إسهام منكم في إنجاز هذا البحث مع العلم أن المعلومات التي تصرحون بها لا تستعمل إلا لغرض علمي وفي الأخير نشكركم.

السنة الجامعية 2021/2020.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. **الجنس:**

ذكر ☐ أنثى ☐

2. **المؤهل العلمي:**

تقني سامي ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐

3. **سنوات الخبرة:**

أقل من 5 سنوات ☐ 5-10 سنوات ☐

أكثر من 15 سنة ☐

4. **الصنف المهني:**

سلك المحافظين.

ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول.

مساعد بالمكتبات الجامعية.

عون تقني بالمكتبات الجامعية.

المحور الثاني: الإمكانات المادية

- هل تعتقد أن المكتبات الجامعية لجامعة العربي التبسي تحتوي على مختلف التكنولوجيات الحديثة التي يحتاجها الطلبة عند بحثهم عن المعلومات؟

نعم لا

- هل تعتقد أن المكتبة تتبع مصادر المعلومات ذات التخصصات الشاملة؟

نعم لا

- هل تمكنت المكتبة من استغلال التكنولوجيات الحديثة بالطرق الصحيحة لدعم التعليم الجامعي؟

نعم لا

- هل تعتقد أن المكتبة ساهمت بمضغ برامج الترجمة لبعض المصادر المتوفرة في المكتبة بلغات أخرى لتسهيل الإستفادة منها؟

نعم لا

- هل تعتقد أن المكتبة تتيح فهرسا إلكترونيا وبريد إلكتروني خاص للتواصل مع المستفيدين؟

نعم لا

هل ترى أن المكتبة تقدم مختلف المصادر والوثائق الإلكترونية عبر مختلف وسائط المعلومات أم أنها اكتفت بالبريد الإلكتروني كوسيط أساسي؟

تقدم مختلف المصادر.

لا تقدم مختلف المصادر.

تكتفي بالبريد الإلكتروني.

- هل حاولت المكتبة ربط حواسيبها مع شبكات المعلومات المناسبة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ لا فهل السبب في ذلك راجع إلى:

عدم توفر التغطية. ☐

التماطل من قبل الإدارة والمسؤولين. ☐

أخرى. ☐

هل تعتقد أن مكتبات جامعة العربي التبسي تتوفر كلها على نفس التكنولوجيات الحديثة المستخدمة في كل مكتبة؟

نعم ☐ لا ☐

- هل تعتقد أن المكتبة تتوفر على كل التجهيزات المناسبة التي يجب أن تتوفر في كل مكتبة؟

الطاولات والكراسي:

العدد كافي العدد غير كافي

- المصادر الورقية والإلكترونية:

النوعية جيدة ☐ النوعية غير جيدة. ☐

- الفهارس الإلكترونية:

العدد كاف ☐ العدد غير كافي. ☐

المحور الثالث: الإمكانات البشرية:

هل تعتقد أن المكتبة تظم مختلف الكوادر البشرية المؤهلة لخدمة مجتمع المستفيدين منها؟

نعم ☐ لا ☐

هل تعتقد أن المسؤولين في المكتبة يطبقون مبدأ التخصص الوظيفي خلال توظيفهم للعاملين؟

نعم ☐ لا ☐

هل تعتقد أن خبرة المكتتبين تنعكس على الخدمة المكتبية المقدمة للمستفيدين؟

نعم ☐ لا ☐

هل تعتقد أن لدى المكتبيين القدرة على ربط الباحث بالمعلومات التي يحتاجها بوقت قصير وجهد أقل؟

نعم ☐ لا ☐

هل تعتقد أنه تتوفر فيك الخبرة التقنية الكافية للتعامل مع الإنترنت ومصادر المعلومات الإلكترونية؟

نعم ☐ لا ☐

هل تعتقد أنه لديك الخبرة الكافية للقيام بعملية الرقمنة؟

نعم ☐ لا ☐

هل تعتقد أن لزملائك الخبرة اللازمة للقيام بمختلف خدمات المعلومات الإلكترونية؟

نعم ☐ لا ☐

هل تعتقد أن نسبة الموارد البشرية المتوفرة في المكتبة تستطيع أن تساهم في توفير مختلف المصادر والخدمات بشكل شامل؟

نعم ☐ لا ☐

هل تعتقد أنه بإمكانك التعامل مع مختلف الوسائل والتقنيات الحديثة بمختلف أشكالها وتحديثاتها؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: الموارد المالية

هل تعتقد أن المكتبات الجامعية لجامعة العربي التبسي ميزانية تأخذ في الحسبان التطورات التكنولوجية والعصرية المتلاحقة اليوم؟

نعم ☐ لا ☐

هل تعتقد أن المكتبة تتبع الشروط اللازمة لتوفير التكنولوجيات الحديثة أثناء تقسيم ميزانية المكتبة؟

نعم ☐ لا ☐

هل تعتقد أن الميزانية التي تقدم للمكتبة كافية لإقتناء مختلف الإمكانيات المادية؟

نعم ☐ لا ☐

هل سبق وأن طلبتم من الإدارة العليا أن توفر لكم تجهيزات تقنية معينة؟

نعم ☐ لا ☐

هل تم الرد على طلبكم لهذه التجهيزات؟

بالموافقة ☐ بالرفض ☐

هل تعتقد أن التكاليف المادية هي التي تقع حاجز لإهمال المكتبة أم أن هناك عوامل أخرى تؤثر عليها؟

نعم ☐ لا ☐ عوامل أخرى ☐

هل تعتقد أن الميزانية في السنوات السابقة كانت أكثر من السنة الحالية؟

نعم ☐ لا ☐

هل تعتقد ان هناك فرصة لرفع حصة المكتبة في السنوات القادمة؟

نعم ☐ لا ☐ ربما ☐

هل تعتقد أن حصة المكتبة من ميزانية الجامعة كافية بالمقارنة مع بقية المكتبات الأخرى؟

نعم ☐ لا ☐

الملخص:

من خلال هذه الدراسة حاولنا تسليط الضوء على مدى قدرة المكتبة وإمكانياتها على التكيف مع هذه المصادر خاصة وأنها تساهم بالدرجة الأولى في تطوير المكتبات الجامعية وكذلك التعرف عليها كأداة بحث عن المعلومات والتذكير بمدى أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية في دعم التعليم ومساهمتها في البحوث العلمية ومحاولة التعرف على مختلف جوانب هذه الدراسة قمنا بطرح السؤال الإشكالية والمتمثل في:

- هل تتوفر المكتبات الجامعية محل الدراسة على إمكانيات التكيف للتعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية؟

- وللتوصل إلى الإجابة على الإشكالية المطروحة اعتمدنا على المنهج الوصفي كمنهج علمي للتقدم في هذه الدراسة، وعلى الإستبيان كأداة أساسية من أدوات البحث العلمي لتوفر علينا جهد تحليل الإجابات إحصائيا ولسهولة إجابة الأفراد العاملين عليها حيث شملت عينة الدراسة الموظفين في مكتبات كليات جامعة العربي التبسي وذلك في كل من المكتبة المركزية ومكتبة العلوم الإنسانية والإجتماعية ومكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية وقد قدر عددهم بـ 35 عاملا. وكنتيجة لما قمنا به توصلنا لمجموعة من النتائج نذكر من بينها ما يلي:

- أن مكتبات جامعة العربي التبسي -تبسة- لا تحتوي على مختلف التكنولوجيات الحديثة التي يحتاجها الطلبة عند بحثهم عن المعلومات.

- تحتوي المكتبة على العديد من الكوادر البشرية إلا أنهم يحتاجون إلى برامج تكوين متعددة لاكتساب خبرات أكثر فيما يخص التقنيات الحديثة.

- الميزانية المقدمة للمكتبات الجامعية غير كافية لتوفير التكنولوجيات الحديثة.

الكلمات المفتاحية:

-المكتبات الجامعية-مصادر المعلومات الإلكترونية-التعليم عن بعد-مكتبات كليات جامعة العربي التبسي-تبسة-

Grâce à cette étude, nous avons essayé de mettre en évidence la Leur potentiel d'adaptation à ces sources capacité de la bibliothèque. est particulièrement important, et ils contribuent en premier lieu Élaborer des bibliothèques universitaires et en apprendre davantage à leur sujet comme outil d'information et de recherche de rappel Importance de l'information provenant de sources électroniques pour soutenir l'éducation et sa contribution à la recherche scientifique Pour tenter de cerner les divers aspects de cette étude, nous avons posé la question problématique suivante : Les bibliothèques universitaires en question sont-elles disponibles pour s'adapter à l'utilisation des sources d'information électroniques?

Afin de trouver une réponse au problème actuel, nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive comme méthode scientifique pour Le questionnaire est un outil essentiel de ،progresser dans cette étude la recherche scientifique pour nous fournir une analyse statistique des réponses et de la facilité avec laquelle le personnel travaillant est répondu L'échantillon de l'étui

University libraries - Electronic information sources - Distance education - Libraries of the faculties of Larbi Tebessi University - Tebessa -